المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

(الترصيف في التصريف) لمحمد بن طاهر السماوي (ت 1370هـ) دراسة وتحقيق

م. رغد إسماعيل عريبي المحمدي
كلية التربية/ جامعة ميسان- العراق
raghadissmail@uomisan.edu.iq
https://orcid.org/0009-0008-4276-8700

المستخلص

يعد هذا البحث درساً صرفياً حديثاً فيه كثير من التقليد واتباع السلف، كما أنه يمكن أن يُعدّ أحد الروافد التي تمدّ المكتبة العربية بتصور عن أبرز اتجاهات بعض الدارسين للصرف العربي في العصر الحديث. فقد توصل البحث في هذا الموضوع إلى أن هناك اتجاهات لبعض الباحثين المحدثين العرب في دراستهم الصرفية، تتمثل في الدراسات الصرفية التيسيرية التعليمية- وهو ما قصده السماوي في نظمه- وكان له بعدان: أحدهما تعليمي، والآخر نظري، ولم يقدم هذا الاتجاه جديداً إلى الصرف العربي، فالقواعد هي هي كما ورثها، والأمثلة لم يصبها من التجديد إلاّ نصيب ضئيل، إذ اقتصر الباحثون في هذا الاتجاه على اختصار وحذف القواعد والشروح والتعليقات، واستعمال الأسلوب السهل البسيط، وهذا ليس تيسيراً بالمعنى العلمي الدقيق، إذ إن التيسير يكون بعرض جديد للموضوعات الصرفية القديمة، كما أن محاولات التيسي تلك تجاوزت وصف اللغة إلى مسّ حقائقها وجوهرها وخصائصها؛ ولذلك أخرجت من بحوث علم اللغة الحديث، فتمسكوا **بالموروث، وابتعدوا عن إيجاد تفسيرات وتعليلات حديثة للصرف العربي.**

الكلمات المفتاحية: (محمد السماوي، الترصيف، التصريف، الدراسة، التحقيق)

(Al-Tasrif fi Al-Tasrif) by Muhammad bin Taher Al-Samawi (d.1370) AH,

study and investigation

Raghad Ismail Arebi, College of Education, University of Maysan

Abstract

This research is a modern morphology lesson that contains many imitations and followers of the predecessors. It can also be considered one of the tributaries that provide the Arabic library with an idea of the most prominent trends of some scholars of Arabic morphology in the modern era . The research on this topic has concluded that there are trends for some modern Arab researchers in their morphological studies, represented by facilitative and educational morphological studies - which is what Al-Samawi intended in his systems - and it had two dimensions: one was educational, and the other was theoretical, and this trend did not introduce anything new to Arabic morphology, The rules are the same as he inherited them, and the examples received only a small share of innovation, as researchers in this direction limited themselves to shortening and deleting the rules, explanations and comments, and using the easy and simple method, and this is not facilitation in the strict scientific sense, as facilitation is a new presentation of old morphological topics. Moreover, these facilitation attempts went beyond describing the language to touching on its facts, essence, and characteristics. Therefore, it was excluded from modern linguistics research, so they adhered to the heritage, and shied away from finding modern explanations and justifications for Arabic morphology.

Keywords: (Muhammad Al-Samawi, collocation, conjugation, study, investigation)

المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وآله وصحبه المجتبى، وبعد:

يعدّ علم الصرف من علوم العربية، بل من أهمها، ويجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بالتصريف، والمتقدمون من علماء العربية كالفراهيدي (175هـ) وسيبويه (180هـ) لا يصطلحون عليه بالتصريف أولا بالصرف؛ لأن مسائله كانت عندهما متداخلة في النحو، وبعد أن تميزت مسائل علم الصرف وصارت فنًا مستقلًا له أصوله وضوابطه، اهتم العلماء به، وشرعوا يصنفون فيه مصنفات ما بين مطول ومختصر، وصولاً إلى العصر الحديث، إذ برز مؤلفاً تناول جزيئات هذا العلم في نظمٍ يمتد بألفاظه وعباراته إلى نظم الأقدمين، عرض مسائل الصرف بأسلوب موجز وموفي في الوقت نفسه، ضم جميع أبواب التصريف بين دفتيه في كتاب منفصل عن مسائل النحو.

ولضرورة علم الصرف لدارس اللغة العربية، ولإبراز جهود محمد السماوي في المجال اللغوي آثرنا تحقيق هذا النظم ودراسته، واعتمدنا في التحقيق على النسخة الوحيدة لهذه المخطوطة، وقد حصلنا عليها من مكتبة مجلس الشورى في قم المقدسة، لذا تمحور البحث باتجاهين: الأول تناولنا فيه حياة الناظم وآثاره العلمية، والثاني دار حول النص المحقق والنسخة المعتمدة في التحقيق، ثم ختمنا البحث بأهم النتائج، تتلوه ثبت المصادر والمراجع.

- محمد بن طاهر السماوي، حياته، مكانته، آثاره، ووفاته:

هو الشيخ مُحمد ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن الفضلي [1]،عُرِفَ بـ(السماوي)؛ نسبةً إلى مدينة السماوة، التي ولد فيها يوم 27 ذي الحجة من عام 1292 هـ، وهو الصحيح المتفق عليه[2]، ومنهم من اشتبه في ولادته، وجعلها عام 1293 ه وعام 1294 ه، وهذا لم يَثبُت في كتب التراجم[3]، والده الشيخ (طاهر بن حبيب)، كان أيضاً عالماً فاضلاً، نشأ وترعرعَ في بيتِ أبيه، فتعلم القران والخط على يديه، وأتقن القراءة والكتابة في مسقط رأسه (السماوة)، التي مكث فيها عشرَ سنين مع والديه، وبعد مدة من الزمن هاجر إلى النجف الأشرف، طالباً العلم ومستزيداً من المعارف، فسكن فيها عام (1302 هـ)، وتلقى دروسه على يد كبار علماء ذلك العصر، فقرأ المبادئ على يد (الشيخ شكر البغدادي)، (والشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي)، ودرس الرياضيات على يد (الشيخ آغا رضا الأصفهاني)، وأصول الفقه على يد(الشيخ علي ابن الشيخ باقر) صاحب الجواهر[4] .

بعد إنْ تعلم في النجف الأشرف، أقامَ في بغداد أيام الحرب العالمية الأولى، قبل الاحتلال البريطاني[5]، وخلال إقامته هذه تولى عدة مناصب، منها: عمله في المجلس العمومي لولاية بغداد، عام 1913م عُيِّنَ السماوي عضواً في مجلس ولاية بغداد نائباً عن قضاء السماوة، لمدة أربع سنوات حتى احتلال بغداد عام 1917م[6]، وعمله في القضاء، إذ قضى فيها أكثر من ثلاثين عاماً بين القضاء والتمييز الشرعي، فمارس القضاء عام 1905م، وقد شغل مناصب القضاء في مناطق متعددة أيام الحكم العثماني، ففي عام 1905م عُيِّنَ قاضياً مفتياً في بغداد، وشغل منصب المفتي في قضاء طبرية، من مدن الاردن، ونجده أصبح قاضياً في قضاء معرّة النعمان في سوريا[7]، وعمله في المجمع العلمي العراقي، بعد إنْ ذاع صيته، ولمع نجمه في الأوساط العلمية، وما عُرِف عنه من تضلع في الأدبِ واللغةِ والتاريخِ، انتُخِبَّ عضولاً مراسلاً في المجمع العلمي العراقي عن مدينة النجف الأشرف عام 1949م[8]، عمله في حقل الصحافة، بوصفه محرراً في جريدة الزوراء الرسمية التي كانت تصدر باللغتين العربية والتركية، منذ أواخر العهد العثماني وحتى دخول القوات البريطانية إلى العراق عام 1917م، وبقيَّ فيها سنتين[9].

أمّا **مكانته العلمية**: فالسماوي يعد من الشخصيات التي أسهمت بشكلٍ فاعلٍ في إحياء التراث الإسلامي، فقد كان مرجعاً في تقييم الكتب القديمة ومظان وجودها، وفهرساً يحتاجه المؤلفون والمحققون،

إذ تضمنت مكتبته أندر النسخ القديمة والثمينة، ومنها المخطوطات المكتوبة بخطوط أصحابها، فاستخدم السماوي عدد غير قليل من الخطاطين في استنساخ بعض الكتب التي لم يظفر بشرائها، أما الكتب المنحصرة في مكتبته، فقد كان ينقلها بخطه، ومن أجلها تعلم التجليد، فقد نمت فيه هذه الروح منذ أول عهد شبابه، إذ تمكن من جمع مكتبة نادرة في مدينة السماوة، إلا إنَّ يد الجهل قد عاثت فيها فساداً، بعد حرقها في عهد الحملة البريطانية يوم احتلالها السماوة، وإنَّ ما جرى لمْ يثنْ ناظمنا عن مسعاه، بل عاد من جديد وجمع كل ما يقع بين يديه من مخطوط ومطبوع، فأسس مكتبة في محل توّطنه، التي ذاع صيتها واصبحت من معالم النجف المهمة، ومهوى أفئدة الباحثين والمثقفين[10]، ونجده قد "استمر يتتبع النوادر من المخطوطات، ولما حُسنت حاله أخذ يجمع أمّات الكتب المطبوعة والمراجع والموسوعات، حتى نالت مكتبته شهرة واسعة عبرت بها الشرق، وقد كتب عنها المعنيون بالآثار، أمثال جرجي زيدان في كتابه (تاريخ اللغة العربية)[11]، إذ كانت "خزانة جليلة فيها من النفائس المخطوطة والمطبوعة طائفة حسنة ، وفيها كثير من الكتب المؤلفة في علم الفلك والرياضيات،... ، وكثير من مكتبته منسوخ بخط يده" [12].

فالتاريخ لم يعرف عالماً في العصور المتأخرة احاط بالكتب القديمة وتواريخها ومواضعها كالشيخ محمد السماوي، خصوصا فيما يتعلق بالشعر والشعراء ودواوينهم، إذ افنى عمره في جمع الكتب والمخطوطات بصورة خاصة[13]، ونسخها وجمع ما تناثر منها في بطون الكتب، فله الفضل في إصدار دواوين كثير من الشعراء القدماء والمحدثين، فكانت مكتبته "مضرب المثل وأُمنية هواة الكتب"[14]، إذ كتب بخطه ما يزيد على مائتي كتاب مضافاً إلى أنَّهُ ينتقي من الكتب القديمة طبعاتها الصحيحة والنادرة، حتى ارتفعت طبعات بولاق؛ بسبب كثرة طلبه لها[15].

ومن **آثاره**: وفق ما اسعفتنا به المراجع وأقلام المؤلفين: الطليعة في شعراء الشيعة، وإبصار العين في أنصار الحسين، وظرافة الأحلام فيما نظم في المنام، وأرجوزة الكواكب السماوية في شرح القصيدة الفرزدقية، وأرجوزة شجرة الرياض في مدح النبي الفياض، والترصيف في علم التصريف-أرجوزة في علم الصرف- وغيرها كثير، ومن أشهر اساتذته: (الشيخ شكر البغدادي، والسيد علي ابن السيد محمود الحسيني الامين العاملي (ت1328هـ)، والشيخ عبد الهادي ابن الحاج جواد شليلة البغدادي (ت 1333هـ)، والشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرسول الحكيمي العبسي (ت 1328هـ)، والشيخ حسن الصغير الجواهري (ت 1343هـ) [16].

إما **وفاته**: توفي الشيخ محمد السماوي في محرم من عام 1370 هـ[17]قبل خمسة أيام من وفاة الشيخ جعفر النقدي، أثر مرض أرقده في مستشفى الفرات الاوسط في الكوفة، فترك خبر وفاته حزناً كبيراً في نفوس أهالي النجف، فأُعلِن الحداد، وشيع جثمانه بموكبٍ مهيب يُليق به، تقدمه السيد محسن الحكيم، وثلّة من العلماءِ والأُدباءِ[18]، ودفن في الصحن الحيدري في الحجرة التي دفن فيها الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي[19].

- التحقيق

1.منهجية التحقيق:

إنَّ الهدف الأساس من التحقيق، هو إخراج النصوص إخراجاً صحيحاً سليماً، كما وضعها المؤلف، فقد كثّفت الباحثة قُصارى جهدهما في سبيل مراعاة ما يستوجبه إعادة النص إلى وضعه الأول من حيطةٍ وحذرٍ ودقةٍ وأمانةٍ؛ لذا احترما النص، ولم يتدخلا فيه إلا بالقدر اليسير الذي لا يمس جوهره، ككتابته وفق القواعد الإملائية المعروفة، ووضع همزة القطع في مواضعها الصحيحة، وتنقيط كثير من المفردات، وتوضيح بعض المفردات اللغوية المبهمة؛ وذلك بالرجوع الى المعاجم المعتمدة كصحاح العربية ولسان العرب.

2. تحقيق العنوان:

ورد ذكر هذه الارجوزة في مصنفات عدد من الذين ترجموا لحياته، من أمثال جواد شبَّر، فقال: " صنف كُتباً منها،... ، الترصيف في التصريف"[20]، وآقا بُزرك طهراني في كتابه الذريعة، فقال: " الترصيف في التصريف أرجوزة جامعة لمسائل الصرف في ثلاثمائة بيت، للشيخ محمد بن الشيخ طاهر بن حبيب السماوي النجفي المعاصر"[21].

3. وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

عثرت الباحثة- وفق ما تيسر لهما من مصادر- على نسخة واحدة فقط لهذه المخطوطة، تعود إلى مكتبة مجلس الشورى الإسلامي- طهران، وهذا وصفها بحسب ما ورد في كشاف مخطوطات المكتبة:

1. الرقم الإعادة:(15775/ 6 گ49 ب -56)
2. رقم العام: IR29680.
3. اللغة: العربية.
4. عنوان واسم المخطوطة: محفوظة بنسخة مصورة مع مجموعة من اراجيز محمد السماوي، وثبتت بعنوان (الترصيف في التصريف).
5. المؤلف: الشيخ محمد بن شيخ طاهر السماوي.
6. تاريخ الكتابة: 21شعبان1319هـ.
7. الموضوع العام: الصرف.
8. التصنيفات: العلوم اللغوية، المخطوطات والكتب النادرة.

4. صور النسخة المعتمدة في التحقيق:

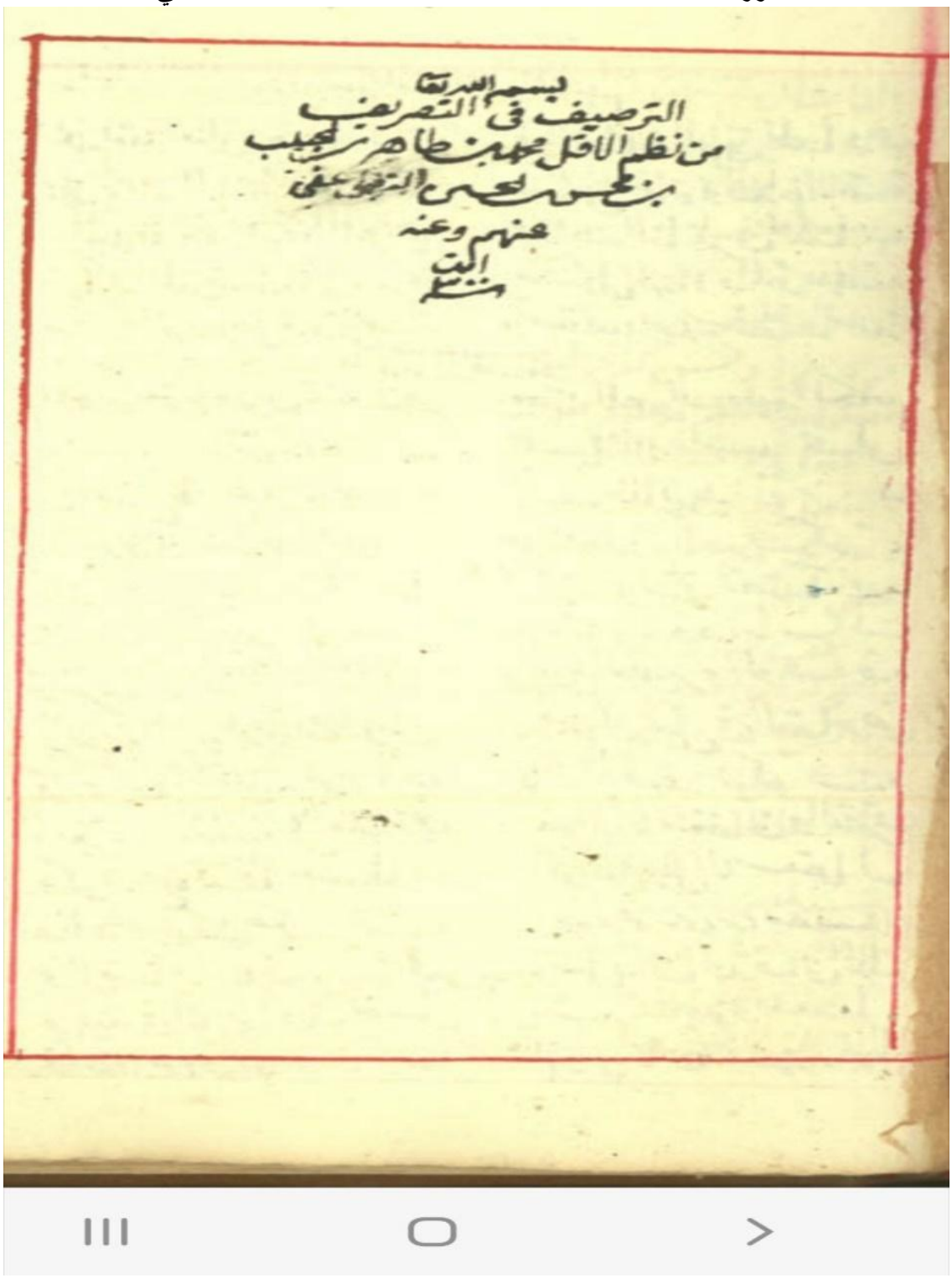

الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

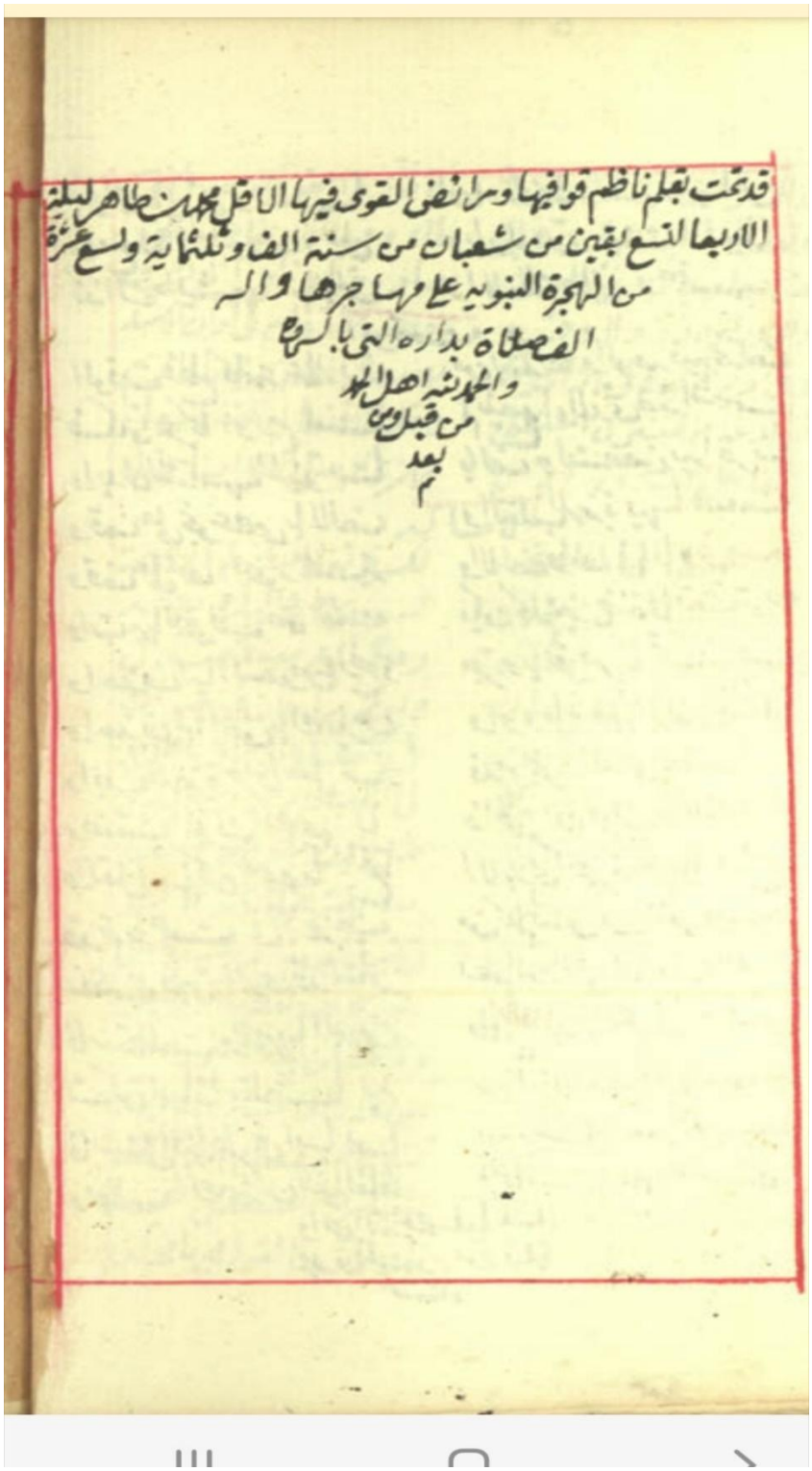

الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

5. النص المحقق:

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

بسمه الله تعالى

الترصيف في التصريف

من نظم الأقل محمد بن طاهر بن حبيب

بن محسن بن الحسين الفضلي عفى

عنهم وعنه

آلت

300

بيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [22]

1. الحمدُ لله العَلِيِّ البَادِي ... ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ الهَادِي
2. مُحَمَّدٌ وَآلُهُ الأَئِمَّةُ ... سُفُنُ النَّجَاةِ وَهُدَاةُ الأُمَّةِ
3. وَبَعْدُ فَالتَّصْرِيفُ[23] كَالإِعْرَابِ ... يَحْتَاجُهُ النَّاظِرُ فِي الْكِتَابِ[24]
4. فَهَاكَ التَّرْصِيفُ فِي التَّصْرِيفِ ... مُسْتَكْمِلٌ الْبِنَاءَ[25] وَالتَّرْصِيفِ
5. مُشْتَمِلٌ الْوَسْمُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ ... وَمَقْصِدَيْنِ يَسْتَحِقَّانِ السُّمَّةِ

المقدمة

6. الصَّرْفُ عِلْمٌ بِأُصُولٍ تَتَعَلَّمُ ... بِهِنَّ لِصَوَابِ بُنْيَةَ الكَلَامِ
7. وَأَصْلُ الاسْمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ... خَمْسٌ زِيدَتْ لِسَبْعِ انْجَلَى[26]
8. وَالفِعْلُ لِلْأَرْبَعِ وَالزَّيْدُ وُرِدَ[27] ... لِسِتَّةٍ فَلَا يَزِيدُ أَنْ يَزِدْ
9. وَحُرُوفُ الفِعْلِ بِهَا يُعَبِّرُ ... عَنْ أَصْلِهِ وَلَامُهُ يُكْرَرُ[28]
10. لَكِنَّ مَا زِيدَ بِلَفْظِهِ وَمَا ... كَرَّرْتُهُ فَبِالَّذِي تَقَدَّمَا

11. وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ مَجْمُوعَةً فِي هَوْنٍ
الَّتِي اَنْجَلَتْ مَا سَأَلْتُ

12. وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ وَعَدَمُ النَّظِيرِ
بِاشْتِقَاقِ وَالْوِفَاقِ

13. وَكَثْرَ الزِّيْدُ وَرَاجِحُ الدَّلِيلِ فِي
لَدَى التَّعَارُضِ

التَّفَاوُضِ

14. فَإِنْ يَكُنْ ذَا فَإِنَّهُ
قَلْ بِأَصْلِهِ يَكُونْ

بِ الْمُوَزُونْ

15. وَيُعْرَفُ القَلْبُ بِأَصْلِهِ الإِشْتِقَاقِ
وَفِي وَالتَّصَرُّفِ

16. وَكَوْنِهِ صَحَّ وَكَوْنُهُ قَلِيلُ
لَدَ الإِسْتِعْمَالِ

ى اعْتِلالِ

17. وَبِإِدَاءِ تَرْكِ حُكْمِهِ وَجُودُ
إِلَى هَمْزَتَيْنِ
29 لَنْ يَنْفَصِلا

18. وَلَامْتِنَاعِ وَمِثْلُ ذَاكَ
الصَّرْفِ دُونَ عِلَّةٍ الْحَذْفُ فِي

30 الْمَحَلِّة

19. وَبِنْيَتِهِ فِي الاسْمِ أَوْ تَقْسِيمٌ لِصَحِيحٍ وَمُعْتَلِّ
فِي الفِعْلِ

20. فَمَا خَلَا مِنْ وَأَيٍّ أَوَّلٍ لَمْ يَخْلُ ثَانِي قِسْمِهِ لَنْ
وَمَا تَبِهَا

21. وَاللّامُ
فأِلِفَا مَنْقُوصٌ
مِثَالٌ ثُمَّ عَيْنٌ أَجْوَفُ يُعْرَفُ

22. وَاثْنَانِ مِنْ جَمْعٍ لَفِيفٍ وَدُونَهُ مُفْتَرِقٌ
قُرِنَا 31 تَعْنُونَا

23. فَالاسْمُ ذُو وَصُرَدٌ
الثَّلَاثِ مِثْلُ 32 وَعَضُدٌ 33 وَعَلِقْ
عُنُقْ

24. وَكَبِدٌ وَعِنَبٌ بَرْدٌ كَذَا أَفْلَسَ وَجِذْعٌ
وَأَبِلْ تَنْجَلِي

25. وَالاسْمُ ذُو أَرْبَعَةٍ وَثَعْلَبٌ وَقَلْفَعٌ
كَدَمْلَجْ وَزَبْرَجْ 34

26. كَذَا قُمَطِّرٌ 35 أَوْرَدَهُ الْأَخْفَشُ 36 زِيدَا فَاحْتَذِي

طَحْلَبٌ وَذَا الّذِي

27. وَالاسْمُ ذُو الْخَمْسِ لَـــــــــــهُ قِرْطَعبٌ [38]

28. قَبَعْثَرَى وَعَضَنْـــــــــــــــــــــــــرَ فُوطٌ وَسِوَى

29. وَالفِعْـــــــــــــــــــــــــلُ ذُو الثّلاَثِ [41] مِثْلُ أَكَلَا

30. وَالّفِعْلُ ذُو أَرْبَعَةٍ [42] كَدَحْرَجَـــــــــــــــــــــــــا

31. وَاحْرُنْجَـــــــــــــــــــــــــمِ القَوْمِ وَاقْشَعْرُوَا

32. فَمُلْحَقٌ بِـــــــــــــــــــــــــأَوَّلٍ وَثَاني

33. وَمَا فَتَحَتْ مِنْهُ فِي الّذِي [43] مَضَـــــــــــــــــــــــــى

34. وَافْتَحْ إِذَا مَـــــــــــــــــــــــــا العَيْنُ كَانَتْ تَتَّصِفْ

35. وَمَا كَسَرَتْ مِنهُ فَافْتَحْ وَاكْســـــــــــــــــــــــــرِ

36. وَمَا ضَمَمْتَ أَضُمُّ وَهَكَذَا حُكْمُ مَـــــــــــــــــــــــــا

37. إِلّا إِذَا مَا لَامَـــــــــــــــــــــــــهُ تَكَرَّرَ

المَقْصِدُ الأوَّلُ فِيمَا يَخُصُّ الاسْمَ المَصْدَرَ

38. يُقَسَّمُ المَصْدَرُ فِـــــــــــــــــــــــــي الوُرُودِ

39. فَأَوَّلُ[45] فَعَلٍ أَتَـــــــــــــــــــــــــى لِفَعْلَا

40. ثُمَّ فَعَّالٌ [47] لِلّذِي أَبَدًا أَبَّـــــــــــــــــــــــــا

41. كَـــــــــــــــــــــــــذَاكَ لِلصَّوْتِ فَعَالٌ [48] وَعَلْمْ

42. وَفَعْلٌ اخْتَصَّ

37

جَـــــــــــــــــــــــــحْمَرِشٌ [39] قَهْبَلِسٌ شَقْتَحِبٌ

ذَا عَدًّا فَرَوَاهُ مَـــــــــــــــــــــــــنْ رَوَى [40]

وَشَرِبَا وَذُو اللّزُومِ جَمُـــــــــــــــــــــــــلَا

لَـــــــــــــــــــــــــهُ وَزَادَ ذَا كَتَدَحْرَجَا وَغَيْرُهُ

لَـــــــــــــــــــــــــهُ إِزْدِيَادٌ كَسَرُ

وَثَالِثٌ وَغَيْرُ ذَا الْمَدَانِـــــــــــــــــــــــــي

أَضُمُّ أَوْ أَكْسِرُ فِي مَضَارِعِ قَضَـــــــــــــــــــــــــى

بِأَحْرُوفِ الْحَلْقِ وَلَيْسَتْ بِـــــــــــــــــــــــــأَلِفْ

إِنْ كَانَ بَادِيَهُ بِعِلّةٍ حَـــــــــــــــــــــــــرِيّ

ثَلْثٌ وَالْكَسْرُ [44] لِغَيْرِهِ انْتَمَـــــــــــــــــــــــــى

أَوْ زَائِدُ الثَّا بِمَـــــــــــــــــــــــــاضٍ صُدِرا

لِـــــــــــــــــــــــــذِي ثَلَاثَةٍ وَلِلْمَزِيدِ

إِنْ كَانَ ذَا تَعَدِّيَةٍ [46] تَجِـــــــــــــــــــــــــلَا

وَفَعْلَانٌ لِلّذِي تَقَلَّبَـــــــــــــــــــــــــا

فَعِيلٌ دُونَهَا وَهَذَا عَنْ لَـــــــــــــــــــــــــزِمْ

فَعْلٍ وَالْفَعُولُ [49]

بِمَـا عُدِّي مِنْ ... دُونَـهُ زَكِنْ [50]

43. وَفِعْلٌ فَعَّالَةٌ لِفَعْـلا ... وَكُلٌّ ذَا بِكَثْرَةٍ قَدْ اِنْجَـلَا

44. وَالثَّانِي [51] إِكْرَامٌ أَتَى لَا كَرْمَـا ... تَكْرِيمًا أَوْ تَكْرِمَةً لِكَرَّمَـا

45. كَذَاكَ الإِسْتِخْرَاجُ جَا لِإِسْتَخْرَجَـا ... وَمِثْلُهُ دَحْرَجَةً لِدَحْرَجَـا

46. وَالْأَحْرَنْجَامُ قَدْ أَتَى لَا حَرْنَجَـا ... وَالْبَاقِي مَعْلُومٌ بِمَـا قَدْ عُلِمَا

47. وَالْحَذْفُ وَالتَّعْوِيضُ يَلْزَمَانِ [52] فِـي ... أَقْسِـمْ وَزَكِ وَاسْتَقِمْ لِلْمُصْطَفِي

48. وَمَفْعَلٌ [53] لِلْمَصْدَرِ الْمِيمِي [54] إِنْ ... كَـانَ مِنَ الْمُثَلَّثَاتِ قَدْ زَكِنْ

49. وَزِنَةَ الْمَفْعُولِ [55] مِنْ سِـوَاهُ ... يَأْتِـي فَلَا يُسْئَلُ [56] مِمَّنْ وَرَاهُ

50. وَفَعْلَةٌ لِمُدَّةٍ وَفِعْلَـةٌ ... لِهَيْئَةٍ إِنْ ضَاهَتْ لِقَتْلِـهِ

51. وَإِنْ بَعْدَ فَاتٍ بِالتَّوْصِيفِ ... فَهُوَ الَّذِي يُغْنِي عَنِ التَّعْرِيـفِ

المُشْتَقَّاتُ

52. مِفعَلٌ أَوْ مِفعَلٌ يَأْتِيَـانِ ... إِلَى الزَّمَانِ وَإِلَى الْمَكَـانِ

53. فَأَوَّلٌ يَأْتِي لِمَـا الْمُسْتَقْبَلِ ... مِنْهُ [57] كَيَشْرَبُ الْفَتَى وَيَـأْكُلُ

54. وَلِلَّذِي [58] الْفِعْلُ لَدَيْـهِ يَنْقُصُ ... وَالثَّانِي فِي غَيْرِهِمَـا يُخَصَّصُ

55. ذَاكَ مِنْ مُثَلَّثٍ وَمَـا عَدَا ... فَزِنَةَ الْمَفْعُولِ [59] فِيـهِ أَبَدَا

56. وَمِفْعَلٌ لِآلَةٍ وَمِفْعَلَـةٌ [60] ... كَذَاكَ مِفْعَالٌ وَذُو الْمُسْتَعْمَلَـةٌ

57. وَفَعْلٌ وَأَفْعَلُ فَعْلَانٌ أَوْ وَفَاعِلٌ فَعِيلٌ فَعْـــولٌ

58. وَفَعْلٌ فَعَّالٌ أَوْزَانُ الصِّفَةِ وَغَيْرُهَا فِي لُغَةٍ مَعْرِفَةٍ

التَّصْغِيرُ

59. مُصَغَّرُ الاسْمِ مَا زِيدَ شَيْءٌ فِيهِ لِلتَّعْلِيلِ مِنَ الْمَنْقُولِ

60. فَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلًا وَثَانِيـا

61. وَاكْسِرْ لَـوْ آلَ غَيْرَ ذِي تَثْلِيثِ [62]

61 وَجِئْ بِـ "يَا" سَاكِنَةً مُوَالِيَا إِلَّا بِتَا وَالِفِ يِّ تَأْنِيثِ

62. وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ اللَّتَانِ [63] تَبِعَتَا وَأَلِفُ أَفْعَالٍ [64] الَّذِي قَدْ جُمِعَتَا

63. فَوَزْنُهُ الْفُعَيْلُ ثُمَّ الْفُعَيْعِيلُ وَالْفُعَيْعِلُ الَّذِي يَكْمُلُ

64. فَإِنْ تُصَغِّرْ خَامِسَهُ أَوْ الْخُمَاسِي مُشَبَّهُ الْمَزِيدِ [65] يَّ ابْعِدْ

65. وَرُدَّ فِي التَّصْغِيرِ مَا كَانَ اقْتَضَى تَحْذِيفَهُ حَيْثُ تَوَلَّى الْمُقْتَضَى

66. فَإِنْ تَجِدْ فِي الثَّانِي وَاوًا كَمَا تَرَاهُ فِي ضُوَيْرِبْ مَدًّا فَاقْلِبْ لِأَصْلِهِ

67. وَرُدَّ مَا يَرَى عَلَى حَرْفَيْنِ الْقَدِيمِ دُونَ مِينٍ [67]

66 68. إِنْ لَمْ يَكُنْ يُبْنَى فَعِيلٌ فَإِنْ يَكُنْ فَلَا تَزَلْ مِنْهُ عَنْهُ

69. وَأَقْلِبْ لِوَاوٍ [68] وَبَعْدَ يَا وَأَلِفْ مَقْلُوبَةً أَوْ ذَاتِ زَيْدٍ اصْطَفِ

70. وَهَمْزَةٌ مَقْلُوبَةٌ مِنْ بَعْدِهَا وَأَدْغِمِ الْيَاءَ بِهَا فِي عَدِّهَا

71. فَإِنْ تَكُنْ ثَلْثَ [69] يَاءَاتٍ فَزَلْ بِمُنْتَهَاهُنَّ [70] عَلَى الْقَوْلِ الْجَزَلْ [71]

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية — العــــدد 17A — أيــار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research — No.17A — May 2025
Print ISSN 2710-0952 — Electronic ISSN 2790-1254

72. فَقُلْ مُعَيِّةَ لَدَى مُعَاوِيَّةٍ … وَقُلْ غُوَيِّةَ بِلَفْظِ غَاوِيَّةٍ [72]

73. وَإِنْ تَجِدْ مُثَلَّث الْبِنَاءِ … مُؤَنَّثًا فَجِيْءْ لَهُ بِالتَّاءِ

74. لَكِنَّ أَتَى عُرَيْبٌ [73] فِي السَّمَاعِ … وَلَا تَجِيْءْ بِالتَّاءِ فِي الرُّبَاعِيِّ

75. وَإِنْ تَجِدْ أَلِفَ تَأْنِيثٍ وَلَا … مَدًّا وَلَا تَرْبِيعًا فِيهَا فَاعْزِلا

76. وَتَثَبَّتِ الَّتِي تُمَدُّ مِثْلَمَا … يَثْبُتُ ثَانِي مَا لِلتَّرْكِيبِ نَمَا

77. وَالْمَدَّةُ الَّتِي وَرَاءَ الْكِسْرَةِ … تَقْلِبُ يَاءً [74] لِذَهَابِ الْعُسْرَةِ

78. وَإِنْ تَجِدْ مُكَرَّرَ الزِّيَادَةِ … فَخَلْ حَرْفًا فَاضِلًا لِلْإِفَادَةِ

79. هَذَا لِغَيْرِ الْمُدَّةِ الْمُقَدَّمَةْ … فَإِنَّهَا تَبْقَى هُنَا مُحْكَمَةْ

80. وَرُدَّ جَمْعُ كَثْرَةِ الْكَسْرِ [75] … لِفَرْدٍ أَوْ قَلَّةٍ وَصَغِّرْ

81. هَذَا الْقِيَاسُ وَالَّذِي قَدْ نَفَرْ … فَهُوَ السَّمَاعُ [76] نَحْوَ مَا أَصِيغَرَهْ

82. ثُمَّ أَتَى التَّصْغِيرُ لِلْتَّرَخُّمِ [77] … بِحَذْفِ كُلِّ زَائِدٍ فِي الْكَلَامِ

83. مِثْلَ حَمِيدٍ جَاءَ فِي مُحَمَّدٍ … وَحَامِدٍ وَأَحْمَدَ وَحَمْدٍ

84. وَخَالَفَ الْمَوْصُولَ وَالْإِشَارَةْ … فَزَادَ فِيهِ أَلْفًا إِعَارَةْ

85. فَقِيلَ ذِيَا وَكَذَاكَ تَيَّا … مِثْلَ اللَّذَيَا وَكَذَا اللَّتَيَّا

86. وَلَا تُصَغِّرْ مُضْمَرًا وَلَا مَتَى … مَعَ مُنْذُ غَيْرِ حَسَبٍ حَيْثُ يَا فَتَى

المنسوب

87. مَنْسُوبُ اَلْأَسْمَاءِ الَّذِي أَلْحِقَ … لِيَنْسِبَ اَللَفظَ إِلَى مَا

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية — العـــدد 17A — أيـار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research — No.17A — May 2025
Print ISSN 2710-0952 — Electronic ISSN 2790-1254

يَــــــــا ... عُرِيَّــــــــا

88. فَاحْذِفْ لِتَا التَّأْنِيثِ وَالْعَلاَئِـــــــــمَ [78] ... مِنَ الَّذِي ثُنِّيَ وَجَمْعَ السَّالِــــــــمَ

89. وَافْتَحْ لِكَسْرِ ذِي الثَّـــلاَثِ إِنْ كُسِرْ ... ثَانِيَـــــهُ مِثْلَ دُؤَيْلٍ وَكَنَمِرْ

90. وَاحْذِفْ لِيَـــاءٍ وَلاَ وَاوٍ نَزَلاَ ... فَعُولَةَ فَعِيلَةَ إِذَا حَصَّـــــلاَ

91. بِشَرْطِ تَصْحِيــــــحٍ لِلنَّفْسِ الْعَيْنِ ... وَنَفْيِ تَضْعِيفٍ بِـــــالاِثْنَتَيْنِ

92. كَذَاكَ فَعِيلَةَ بِشَرْطِ الثَّانِـــــي ... وَغَيْرِ بِهَذَا نَـــــادِرٌ اَلْبُنْيَانِ

93. وَاحْذِفْ لِيَـــــــا مُعْتَلِّ لاَمٍ أَوْ قَلْبْ ... لِمُنْتَهَى اَلْيَـــــاءَاتِ وَاواً وَانْسِبْ

94. لَكِنَّ فَعُولٌ لَـــــــمْ يُغَيِّرُوا كَذَا ... فَعُولَـــــــةَ عَلَى اَلْأَحَقِّ مَأْخَذَا

95. وَاحْذِفْ لِيَاءَ غَيْرَ مَـــــا تَقَدَّمْ ... مِنْ نَحْوِ مَيِّتٍ كَذَا مُهَيِّـــــمْ [79]

96. وَاقْلِبْ لَوَاوٍ فَـــــاءً إِنْ وَقَعَتْ ... رَابِعَةَ اَلْأَحْـــــرُفِ أَوْ إِنْ رَبَّعَتْ

97. مَعَ كَوْنِهَا فِي اَلْأَصْلِ وَاوًا أَوْ يَـــــا ... وَاحْذِفْ سِوَا هَذَا وَذَاكَ رَمْيَـــــا

98. لَكِنَّ حَبْلاَهُ أَلِفُهَـــــا قَدْ تَنْحَذِفْ ... وَقَدْ تَجِيءُ وَاوٌ وَيَـــــا مِنَ اَلْأَلْفِ

99. وَاقْلِبْ لِيَا ثَالِثَةً قَدْ اِنْكَسَـــــرَ ... مَا قَبْلَهَا وَاوًا وَفَتْحُهُ اشْتَهَـــــرَ

100. وَاحْذِفْ لِيَا رَابِعَـــــةً أَوْ اَقْلِبْ ... وَاوًا وَالْأَوْلَـــــى أَوَّلًا أَنْ تَنْسِبْ

101. وَاحْذِفْ سِوَاهُمَـــــا كَمِثْلِ مُشْتَرَي ... وَمِثْلِ مُسْتَسْقَى بِلاَ تَحَـــــذُّرِ

102. لَكِنَّ مُحَيِّ قَدْ أَتَى مُحَوِّيَـــــا ... كَمَا أَتَى بِنَسَبَتِهِ مُحَيِّيَـــــا

103. وَاحْكُمْ لِظَبْيَةٍ ... كَحُكْمِ مَـــــا صَحَّ عَلَى اَلْقَوْلِ

وَمَـــــــــــــــــــــــــــــا بِهَا اَلتَّحَقْ اَلاَحَقْ
104. وَرُدَّ يَا طَـــــــــــــــــــــــــــــيْءٌ وَاقْلِبْ لَوَاوَ مَـــــــــــــــــــــــــــــا وَلَّتْ
لِأَصْلٍ وَافْتَحْ وَصَحِّحْ
105. وَاقْلِبْ لِيَـــــــــــــــــــــــــــــا شَدَّتْ أَصْلِيَّةً وَاوًا إِذَا مَـــــــــــــــــــــــــــــا
قَدْ وَقَعَتْ رَبَّعَتْ
106. وَجَوِّزِ اَلحَذْفَ لَهَـــــــــــــــــــــــــــــا فِي اَلنَّسَبِ فَـــــــــــــــــــــــــــــإِنْ أَتَتْ زَائِدَةً فَأَوْجِبْ
107. وَاقْلِبْ لِيَاءَ هَمْزَةً بَعْـــــــــــــــــــــــــــــدَ أَلِفٍ بِتَا تَأْنِيثٍ هُنَاكَ تَتَّصِـــــــــــــــــــــــــــــفْ
108. فَإِنْ تَكُنْ أَصْـــــــــــــــــــــــــــــلِيَّةً أَوْ تَنْقُلِ وَاوًا بِقَوْلٍ مُثْبِـــــــــــــــــــــــــــــتْ
فَلْتَثْبُتْ فَالقَلْبُ وَالبَقَا
109. فَإِنْ تَكُـــــــــــــــــــــــــــــنْ لَا ذَاتَ تَأْنِيثٍ وَلَا اِنْجَلَـــــــــــــــــــــــــــــى
وَاقْلِبْ لَهَمْزٍ يَا بِوَاوِهَا شَقَاوَةً حَيْثُ
110. سَاقِيَـــــــــــــــــــــــــــــةُ وَدَعْ تَقَـــــــــــــــــــــــــــــعْ
وَجَوِّزِ اَلهَمْزَةَ وَالْوَاوَ بِالرَّايِ وَالرَّايَةِ حَيْثُ
111. وَيَـــــــــــــــــــــــــــــا أَتَيَـــــــــــــــــــــــــــــا
وَرُدَّ كَشِيَّةٍ وَمَنَعْ
112. لَامـــــــــــــــــــــــــــــاً مِنْ أَبٍ لـــــــــــــــــــــــــــــ
وَالفَاءَ مِنْ عِدَّةٍ تَهُنْ
113. وَجَوِّزِ اَلاَمْرَيْنِ فِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حَالِهِ كَمَا سَوَاهُمَـــــــــــــــــــــــــــــا لَهُمَـــــــــــــــــــــــــــــا
114. وَانْسِبْ لِصَدْرٍ مَا يُرَى وَعَجْزِ اَلْمُضَافِ حَيْثُ مُرَكَّبَـــــــــــــــــــــــــــــا طَـــــــــــــــــــــــــــــلَبَا
115. وَرُدَّ لِلمُفْرَدِ إِنْ لَمْ يَكُـــــــــــــــــــــــــــــنْ جَمْعـــــــــــــــــــــــــــــاً وَانْسِبْ جَمْعُكَ بِالْمُغَلَّبِ
116. هَذَا اَلقِيَاسُ وَالْخِلَافُ كَقَوْلِهِمْ جَمَّالٌ هَذَا نَـــــــــــــــــــــــــــــادِرٌ تَاجِـــــــــــــــــــــــــــــرٌ

الجمع

117. الجَمْعُ مَا يَكُونُ اَلآتِي بِاللَّفْظِ أَوْ بِالتَّقْدِيـــــــــــــــــــــــــــــرِ بِالتَّقْسِيـــــــــــــــــــــــــــــرِ
118. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ اِسْمٍ يَخُصُّ كُلّا فَرْدِهِ وَصِفَـــــــــــــــــــــــــــــةٍ بِالْمَعْرِفَـــــــــــــــــــــــــــــةِ

Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

ــةِ

119. فَـــــأَوَّلٌ فَعْلٌ وَجَمْعُ أَفْعَلْ   لَكِـــــنْ أَثْوَابٌ لِثَوْبٍ تَجْعَلْ

120. وَفُعْلٌ جَمْعٌ لَـــــهُ أَفْعَالٌ   لَكِنَّمَا تَاجٌ لَـــــهُ فِعَالٌ

121. وَالْحَـــــقُّ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ   مُخْتَلِفُ التَّحْرِيكِ حَالَ اَلْجَعِـــــلِ

122. وَمَنَعُوا مِنْ أَفْعُلٍ حِيـــــنَ يُعَلّ   عَيْنًا وَمِنْ فِعَالٍ ذِي اَلْيَا إِنْ حَصَـــــلَ

123. وَمِنْ فُعُولٍ اَجْمَعَ فِي اَلبِنَـــــاءِ   إِنْ كَانَ مِنْ ذِي اَلْوَاوِ لَا ذِي اَلْيَـــــاءِ

124. وَفَعِلَةٍ بِالْفَتْـــــحِ وَالْكَسْرِ اِنْجَعَلْ   لَهُ فِعَالٌ وَلِفَعِلَةٍ فِعْـــــلُ

125. وَفَعْلٌ مُؤَنَّثٌ فِعَالٌ لَـــــهْ   وَفُعَلٌ جَمْعٌ لِنَحْوِ فُعْلَـــــةْ

126. فَإِنْ تُصَحِّحْ فَعْلَةَ فَافْتَحْ لِمَـــــا   سُكِّنَ وَالسُّكُونُ اَضْطِرَارًا نَظْمَـــــا

127. إِلّا إِذَا تَعَلَّ عَيْنًا فَهِـــــي   فِي غَيْرِ هُذَيْلٍ 81 بِسُكُونِهَا تَفِـــــي

128. أَوْ فَعْلَةً أَوْ فِعْلَةً فَجَـــــانِسْ   وَافْتَـــــحْ لِتَخْفِيفٍ عَلَى اَلْمُوَانِسْ

129. إِلّا إِذَا اعْتَلَّ فَسَكَنَ وَافْتَـــــحْ   وَجَـــــانِسَ قُنبِيرٍ وَعُرْوَةً اِنْتَحْ

130. هَذَا إِذَا لَمْ تَغْتَدِ مُضَعَّفَـــــةْ   فَإِنْ تَكُنْ سَكَّنْ كَتَسْكِينِ اَلصِّفَـــــةْ

131. وَمُطْلَقُ اَلفَعَالِ وَالفَعِيـــــلِ   اَفْعِلَةٌ لَـــــهُ كَذَا فَعُولِ

132. كَذَا مُؤَنَّثَاتِهَـــــا فَعَائِلُ   لَهَا وَفَاعِلٌ لَهَـــــا فَوَاعِلُ

133. ثُمَّتْ فَعْلَى أَتَتْ فَعَالَـــــى   وَافْعَلْ أَفَاعِـــــلُ إِنَالَا

134. وَمِثْلُ فَعْلَانٍ فَعَالِينَ   مُسْتَعْمَلٌ فَاقْتَفِ

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

لَــــه — مُسْتَعْمَلَـــه

135. وَفَعَّلَ فَعَّـــالٌ كَيْفَ وَرَدَ — كَـــذَا اَلفِعْلَالُ فَعَالِيْلُ اَطَّرَدَ

136. ثُمَّ اَلْخُمَاسِيُّ فَعَّـــالٌ حُرِّيٌّ — بِجَمْعِهِ وَالْحَذْفِ كَالْـــمُصَغَّرِ

137. وَالثَّانِي فَعِلٌ وَلَهُ فَعَّـــالُ — فَإِنْ تُعَلَّ اَلْعَيْنُ فَالأَفْعَـــالُ

138. وَالفَعِلُ وَالفُعْلُ كَـــذَاكَ اَلفَعْلُ — كَيْفَ أَتَـــى فَالجَمْعُ أَفْعَالٌ جَعَلْ

139. ثُمَّ فَعَّالٌ وَفَعَـــالٌ فَعْلُ — كَذَا اَلفَعِيـــلُ وَالفُعُولُ يَجْعَلُ

140. لَكِنَّ فَعَّالٌ قَدْ أَتَـــى فَعْلَانِ — لَهُ كَذَا اَشَّجَاعُ وَالشُّجَّاعَـــانِ

141. مِثْلُ فَعِيـــلِ إِنْ يَكُنْ ذَا دَاءْ — فَبَابُهُ فَعْلٌ بِـــلَا مُوَاءْ

142. وَفَاعِلٌ فَفَعْلٌ وَفَعْلُـــه — كَهَبَّلٌ وَكَقُضَاةٍ ذَانِ لَـــه

143. ثُمَّ مُؤَنَّثَاتِهَا فَوَاعِـــل — وَفُعَّلٌ 82 جَمْعَانِ فِيهَا اَلْحَاصِـــلُ

144. كَذَاكَ فَعْلَى وَلَهَا فُعَـــالُ — وَمِثْلُ فَعْلَاءِ لَهَـــا فِعَالُ

145. وَفَعْلَاءٌ مِثْلُهَا وَفَعْلَـــى — جَمْعُهَا فِي فَعْلِ لِتَجْلِـــى

146. وَافْعَلْ قَدْ جَـــاءَ فِيهِ فَعْلْ — إِنْ كَـــانَ فِي لَوْنٍ وَعَيْبٍ يَجْعَلْ

147. وَدُونَ ذَيْنِ فَلَهُ أَفَاعِـــلُ — وَمِثْلُ فَعْلَانِ فَعَالَـــى اَلْحَاصِلُ

148. وَقَدْ أَتَـــى اَلْكَسْلَانُ وَالسُّكْرَانُ — بِـــالضَّمِّ وَالْعَجْلَانُ وَالْغَيْرَانُ

149. وَنَحْوُ فَيْعَلُ عَلَى — وَافْعَلَاءُ اَلتَّجْمِيعِ أَوْ

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية — العـــدد 17A — أيــار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research — No.17A — May 2025
Print ISSN 2710-0952 — Electronic ISSN 2790-1254

أَفْعَالْ … فَعَالْ

150. هَذِهِ اَلجمُوعُ اَلْوَارِدَاتِ فِي اَلْكَلِمْ … مُطَّرَدَاتٌ وَالسَّمَاعُ لَمْ يَهُمْ

المقصد الثاني فيما يعم الاسم والفعل الابتداء

151. لا يُبْتَدَأ بِسَاكِنٍ[83] فَإِنْ نَمَى … كَالِاسْمِ إلّا سِتَّةَ إمْرِئٍ اثْنَيْنِ ابْنَمَ

152. وَفَرَّعْ ذِي اَثْلَاثِ ثُمَّ اَتْبَعْ … إيْمُنٍ وَالْمَصْدَرُ لَا مِنْ أَرْبَعْ

153. كَذَلِكَ افْعَلْ ثُمَّ لَامُ اَلْمَعْرِفَةِ[84] … فَابْدَأ بِهمْزِ اَلْوَصْلِ[85] لِتِلْكَ اَلصِّفَةِ

154. وَأكْسِرْ لَهَا فِي كُلِّ مَا تَبَيَّنَا … وَافْتَحْ لِـ همْزِ حَلٍّ وَإيْمَنا

155. وَضُمَّ مَا يَسْبِقُ ضَمًّا أَصْلًا … كَقَوْلِكَ أغْزُوُ وَكَقَوْلِكَ أقْتُلَا

156. وَاحْذِفْ لَهَا فِي اَلْوَصْلِ وَالإثْبَاتِ … لَحْنًا كَمَا قَالَتْ بِهِ اَلثِّقَاتِ

157. وَالهَمْزُ مِنْ أحْكَامِهَا اَلتَّخْفِيفُ … تَوْسِيطٌ أَوْ تَبَدُّلٌ أَوْ تَحْذِيفُ

158. وَشَرْطُ ذِي اَلأحْكَامِ أنْ لَا تَبْدِي … بِهَا كَمَا ابْتَدَأ بِهَا بِأمٍ وَاحِدِ

159. وَالهَمْزُ لِلتَّحْرِيكِ وَالإسْكَانِ … تُنْمَى بِتَقْسِيمِ وَهَذَا اَلثَّانِي

160. تُبَدِّلُ حَرْفًا مُشْبَهًا مَا أَمَّهُ[86] … مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

161. وَأَوَّلٌ إنْ سَاكِنٌ زَادَ سَبَقْ … مِنْ وَاوٍ أَوْ يَا لِغَيْرِ مُلْتَحِقْ

162. يُقَلَّبُ إلَيْهِ ثُمَّ فِيهِ يُدْغَمُ … وَكُلٌّ هَذَا جَائِزٌ لَمْ يُلْتَزَمْ

163. وَإنْ صَحِيحٌ أَوْ مُعَلٌّ غَيْرَ مَا … قَدَّمْتُهُ فِي شَرْطِهِ قَدَّمَا

164. فَانْقُلْ لَهُ تَحْرِيكَهَا وَاحْذِفْهَا … نَقْلًا وَفَرْضًا فِي يَرَى خَفَّفْهَا

165. وَإنْ مُحَرَّكَةٌ تَلِيهِ فَأتِيَا … لِلْمُجَلّ وَوَاوًا وَلِلْمَايَةِ يَا

166. وَاسْتَعْمِلْ اَلبَاقِي … مِنْ دُونِ إفْرَاطٍ وَلَا

بِالتَّوْسِيـــــطِ ــــــ تَفْرِيـــــطِ

167. فَإِنْ تَكُنْ فِـــــي كَلِمَتَيْنِ هَمْزَانِ ــــــ آخِرُهُمَا تَتِمُّ إِلَى اَلْإِسْكَـــــانِ

168. فَلْتُقَلِّبْهَا لِتُضَاهِيَ اَلْأُوْلَـــــى ــــــ كَـــــآدَمَ ابْتَأَ أَوْ تَنْمُوْا اَلْمَنْقُوْلَا

169. وَعَكْسُ ذِي تَثْبِيتِ فِي اَلإِدْغَـــــامِ ــــــ كَمِثْلِ سَـــــأَلْ مِمَّنِ اَلأَقْوَامِ

170. وَالْمُتَحَرِّكَانِ مَعَ كَسْرٍ فِيَـــــا ــــــ تُقَلِّبُ مِنهَا عِندَ ذَاكَ ثَانِيَـــــا

171. وَدُونَـــــهُ وَاوٌ فِي لَفْظَيْنِ ــــــ تَخْفِيـــــفُ هَمْزَةٍ أَوْ إِثْنَتَيْنِ

الاعلال

172. إِعْلَالَنَـــــا اَلتَّغْيِيرُ لِلتَّخْفِيفِ ــــــ بِـــــالْقَلْبِ وَالإِسْكَانِ وَالتَّحْذِيفِ

173. وَهُوَ بِأَحْرُفٍ ثَلَاثَةٍ يَفِـــــي ــــــ بِـــــالْوَاوِ ثُمَّ الْيَاءِ ثُمَّ الْأَلِفِ [87]

174. وَالبَحْثُ فِي ثَلَاثَةٍ أَقْسَـــــامْ ــــــ اَلْفَـــــاءُ ثُمَّ اَلْعَيْنُ ثُمَّ اَللَّامْ

175. فَالأَوَّلُ الواو بِـــــهِ تَنْقَلِبُ ــــــ هَمْزًا كَلَفْظِـــــهِ لِمَنْ يَطْلُبُ

176. وَتَقْلِبَـــــانِ فِي اَتَّعِدِ وَاتَّسَرِ [88] ــــــ تَـــــاءً وَلَا يَنْقَلِبَانِ فِي إِيْتَزَرَ

177. وَتَقْلِبُ اَلْوَاوَ لِيَـــــاءٍ أَنْ تَكْسِرْ ــــــ مَـــــا قَبْلَهَا كَمُوقِظٍ وَمُوْسِرِ

178. وَتَحْذِفُ اَلْـــــوَاوَ إِذَا قُلْتَ يَعِدَ ــــــ وَاتَّبَعْتَ بِالْأَخَوَاتِ [89] أَوْ يَلِـــــدَ

179. كَحَذْفِهِـــــا مِنْ صِفَةٍ وَمِنْ عِدَّةٍ ــــــ وَوَجْهَةٍ قَلِيلَـــــةٍ مِنْجَدَةٍ

180. وَالثَّانِي تَقْلِبَانِ بِـــــهِ ــــــ إِنْ كَـــــانَ بِالتَّحْرِيكِ كُلٌّ يَتَّصِفُ

لِلْأَلِفْ

181. وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا فَتْحٌ وَذَا ... بِالْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ 90 اِحْتَذَا

182. وَفِي اَلَّذِي يَجْرِي عَلَى مَا قَدَّمَا ... فِعْلًا أَوْ إِسْمًا أَوْ جَرَى عَلَيْهِمَا

183. وَتَقْلِبَانِ هَمْزَةً فِي قَائِلِ ... وَبَايِعٍ لَا عَاوَرَ وَصَائِدِ

184. كَالْقَلْبِ فِي أَوَائِلِ السَّوَابِقِ ... بُوَائِعٍ 91 خَيَائِرٍ سَيَائِقِ

185. وَتَقْلِبُ اَلْيَاءَ بِفُعْلَى إِسْمًا إِلَى ... وَاوٍ كَطُوبَى لَا كَضِيزَى فَاعْقِلَا

186. وَتَقْلِبُ اَلْوَاوَ إِلَى يَا فِي سَيِّدٍ 92 ... وَمُسْلِمِي رَافِعٍ فَلْتَقْتَدِ

187. وَتَسْكِنَانِ مَعَ نَقْلِ اَلْحَرَكَةِ ... مِثْلَ يَقُومُ وَيَبِيعُ التَّرْكَةِ

188. وَمَفْعُولٌ وَمَفْعِلٌ وَمَفْعُوْلُ ... كَمَثْلِهِ وَحذْفُ ذَا المَقُوْلُ

189. وَتُحْذَفَانِ فِي مِثَالٍ قُلْتُ أَوْ ... بِعْتُ وَقُلْنَ أَوْ بِعْ فِي مَا رَأَوْ

190. وَفِي إِقَامَةٍ مَعَ الإِقَامَةِ ... كَذَا إِسْتِقَامَةٌ مَعَ إِسْتِقَالَةِ

191. وَالثَّالِثُ الوَاوُ مَعَ اليَاءِ وَجَبْ ... قَبْلَهُمَا أَلِفُ إِنْ مَنَعَ ذَهَبْ

192. وَوَلِّتْ فَتْحًا مَعَ التَّحْرِيكِ ... مِثْلَ غَزَا رَمَى عَصَى المَلِيكِ

193. وَتَقَلُّبُ الوَاوُ لِيَا فِي دَعِي ... وَفِي تَغْزِيتِ فَرَاعٍ مَا رُعِي

194. كَذَاكَ فِي أَوَّلِ وَفِي عَتِيّ ... وَكِسْرُ فَاءٍ ذَا مِنَ المَرَضِيّ

195. وَيُقَلِّبَانِ هَمْزَةً بَعْدَ أَلِفْ ... زَائِدَةٍ مِثْلَ كِسَاءٍ تَلْتَحِفْ

196. وَتَقَلُّبُ الوَاوُ لِبَاقِي ... اسْمًا وَعَكْسُهَا أَتَى فِي تَقْوَى

قُصْوَى

197. وَتَقَلّبُ فِي مَطَايَا أَلْفًا ... وَالْهَمْزُ يَاءً فَتَأَمَّلْ وَاعْرِفَا

198. وَتَسْكُنَانِ فِي مِثَالِ يَرْمِي ... وَيَغْزُو لَا فِي نَصْبِهِ وَالْجَزْمِ

199. كَذَاكَ فِي الْغَازِي وَالرَّامِي لَدَا ... رَفْعٍ وَجَرٍّ دُونَ نَصْبٍ وَجَدَا

200. وَتُحْذَفَانِ مِثْلَ تَغْزِنِ إِذَا ... أَكَّدْتَهُ وَارَمَنْ وَارْمِنْ كَذَا

201. هَذَا الْقِيَاسُ وَالْخِلَافُ تَدُورُ ... لَكِنَّهُ لِسَمْعِهِ لَيْسَ يُرَدُّ

الإبدال

202. يُعْرَفُ الإِبْدَالُ بِالِاشْتِقَاقِ ... وَقِلَّةُ اسْتِعْمَالِهِ لِوَفَاقِ

203. وَكَوْنُهُ الْمَزِيدُ فِي الْأُصُولِ ... وَبِلُزُومِ بُنْيَةِ الْمَجْهُولِ

204. وَحَرْفُهُ الَّذِي رَعَاهُ النَّقْلُ ... اِنصِتْ طَاهِ يَوْمَ جَدٍّ زَلْ

205. فَالْهَمْزُ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ وَأَلِفْ ... وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ شُذُوذًا تَرْتَدِفْ

206. وَالأَلِفُ مِنْ هَمْزٍ وَوَاوٍ وَهَمْزِ أَلِفِ ... وَالْهَاءُ فِي "الْ" عَلَى رَأْيِ

207. وَالْيَاءُ مِنْ وَاوٍ وَهَمْزِ أَلِفِ ... وَوَاحِدٌ مِنْ حَرْفِي الْمُضَعَّفِ

208. وَالنُّونُ وَالْعَيْنُ وَبَاءٌ وَالسِّينُ ... وَالثَّاءُ وَهَذِهِ لَيْسَ لِلْمَكِينِ

209. وَالْوَاوُ مِنْ أَلِفٍ وَيَاءٍ كَمَا سَبَقَ ... وَهَمْزَةٌ عَلَى شُذُوذٍ انْمَحَقَ

210. وَالْمِيمُ مِنْ وَاوٍ فَمِ وَاللَّامُ ... وَنُونٌ شَنْبَاءٌ وَبَاءٌ بَنَامُ

211. وَالنُّونُ مِنْ وَاوٍ كَصَنْعَانِيٍّ وَمِنْ ... لَامٍ كَمَا قِيلَ لَعَلَّ وَلَعَنْ [93]

212. وَالتَّاءُ مِنْ وَاوٍ وَيَـاءِ وَالسِّينُ … وَالْبَاءُ وَالصَّادُ بِلا تَحْسِينِ

213. وَالْهَاءُ مِنْ هَمْزَةٍ وَيَـاءِ وَأَلِفِ … وَالتَّاءُ وَالشُّذُوذُ فِي بَعْضٍ عَرْفِ

214. وَاللّامُ مِنْ نُونٍ أَصِيلٍ أَلْ وَقَعْ … مُبْدَلًا مِّنْهَا وَفِي ضَادِ اَلطَّجَعْ

215. وَالطّاءُ مِنَ التَّاءِ فِي اِصْطَبَرَ وَفِي اضْطِرَابْ … وَفِي اضْطَلَمْ وَفِي اَطّقَنَ وَقَدْ وَجَبْ

216. وَالدَّالُ مِنْ تَاءٍ فِي ازْدَجَرَ وَفِي اَدَّكَرَ … وَشَذّ فِي غَيْرِهِمَا فَمَا اعتَبَرَ

217. وَالجِيمُ مِنْ يَـا ذَاتِ تَشْدِيدٍ وَرَدّ … وَغَيْرُهَا وَهُوَ أَشَذُّ وَأَشَدّ

218. وَالصَّادُ مِنْ سِينٍ يَلِيهَا طَاءٌ … أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ كَذَاكَ خَاءٌ

219. وَالزَّايُ مِنْ سِينٍ وَصَّادٍ وَقَعَا … سَاكِنَتَيْنِ[94] قَبْلَ دَالٍ فَاسْمَعَا

الإدغام

220. الادْغَامُ جاءَ فِي المثلينِ … وَجَاءَتَا فِي المُتَقَارِبَيْنِ

221. فَأَوَّلُ لَازِمُهُ أَنْ يُسَكَّنَ … بَادِيَيْهِمَا كَمَدِ وَاحْبِسْ سُكْنَى

222. مِنْ دُونِ هَمْزَتَيْنِ لَمْ تَضْعُفْ … عَيْنًا بِهَا حَلًّا دُونَ الْأَلِفْ

223. وَدُونَ مَجْهُولٍ أَتَى لَفًا وَلَا … وَدُونَ تَاوِي إِنْ بِتَخْفِيفٍ حَلًّا[95]

224. وَإِنْ يُحَرَّكْ فَاللُّزُومُ بَاقِ … مِنْ دُونِ لَبْسٍ ثُمَّ أَوْ جِلَاقِ

225. إِلّا بِنَحْوِ حَيِّ أَوْ نَحْوِ اقْتَتَلْ … وَتَتَدَاعَى فَالْجَوَازُ لَمْ يَزَلْ

226. وَانْقُلْ بِتَحْرِيكٍ لِذِي التَّسْكِينِ … مِمَّا وَلّى إِنْ كَانَ غَيْرَ لِينِ

227. وَاسْلُبْ أَخَا التَّحْرِيكِ قَبْلَ النَّقْلِ … وَأَوْجِبْ إِدْغَامَهُ بِالْمِثْلِ

228. وَامْنَعْهُ فِي ذِي هَمْزَةٍ أَوْ … وَفِي سُكُونِ الثَّانِي حَيْثُ

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيــار 2025
No.17A May 2025

ذِي أَلِفْ … لَمْ تَقِفْ

229. وَفِي سُكُونِ مَا يَصِحُّ قَبْلا … إِنْ كَانَّ ذَا فِي كَلِمَتَيْنِ حَلَّا

230. وَجَوَّزَ الإِدْغَامَ فِي سِوَى الَّذِي … مَرَّ مِنَ القَسْمَيْنِ فَاعْمَلْ وَاحْتَذِي

231. والثّاني موقوف على مُقْدَمَهْ … تَذْكُرُ فِيهَا الْحَرْفَ حَتَّى تَعْلَمَهْ

232. فَأَهْعَخْغَحُ الحَلْقِ فِي الصَّفْةِ … وَفِبُومِ مُوَصَّفَةٍ إِلَى شَفَهِ

233. وَقَكْجَسٍ وَضَلَرَنٍ وَطَتَصَّزِ … وَشَذَذَثٍ إِلَى لِسَانٍ تَعْتَزِي

234. وَالْفَرْعُ وَاضِحٌ عَلَى الْمَعَانِي … وَخَيْرُهَا فَصَاحَةً ثَمَانِ

235. وَخَصْفُهُ تَشَحُّتْ سَكْ[96] تَوَصَّفْ … بِالْهَمْسِ وَالْبَاقِي بِجَهْرٍ تَعَرَّفْ

236. وَقَطَّبَتْ دَجَاكَ لِلشَّدِيدَةِ … تُنْمِي وَلِلرَّخْوِ سِوَى الْمَعْدُودَةِ

237. وَلَمْ يَرُوعَنَّا وَسْطَ الْقُوَّةِ … بَيْنَ شَدِيدَةٍ وَبَيْنَ رَخْوَةِ

238. وَصَضْطَظَ مُطَبَّقَةٌ وَالْمُنْفَتِحْ … خِلَافُهَا فَاعْلَمْ وَهَذَا مُتَضِحْ

239. وَخَصْضَغَطَقَ هِيَ الْمُسْتَعْلِيَةُ … وَغَيْرُهَا مُخْفَضَةٌ مَنْجَلِيَّةُ

240. وَمُرْبِنَفَلٍ أَحْرُفُ الذَّلَاقَةِ … وَغَيْرُهَا مُصْمَتَةُ الطَّلَاقَةِ[97]

241. وَقَدْ طَبَجَ لَقَلْقَةَ وَالْمُنْحَرِفْ … لَامٌ وَصَزَّسُ بِالتَّصْفِيرِ تَتَّصِفْ

242. وَوَاي لِينٌ أَلِف هَاوٍ أَتَى … وَالرَّاءُ لِلتَّكْرِيرِ وَالْمَهْتُوتُ تَا

243. فَلْتَقْلِبِ الْبَادِي الْبَادِي فِي الْحَرْفَيْنِ … مَثَلًا لِثَانِي الْمُتَقَارِبَيْنِ

244. لَا لِعَارِضٍ كَنَحْوِ لُبْسِ … أَوْ خِفَّةٍ تَحْصُلُ عِنْدَ النَّفْسِ

245. وَابَ إِدْغَامِ حَرْفٍ مُشْتَقٍّ وَضَّى | فِيمَا أَتَى مُقَارِبًا لِلْمُقْتَضَى
246. لَكِنَّمَا النُّونُ بِلامٍ أَوْ بِرَا 98 | تُدْغَمُ أَوْ بِالْمِيمِ فَأَدْرِ الْمُخْبَرَا
247. وَأَحْرُفُ الْطِّبَاقِ وَالصَّفِيرِ | وَالْحَلْقِ فِي الْدَّخْلِ بِالْصُّدُورِ
248. لَكِنَّمَا الْحَاءُ بِعَيْنٍ تُدْغَمْ | كَذَاكَ فِي هَاءٍ كَمَا سَتَعْلَمْ
249. فَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ بِحَاءٍ وَهِيَ فِي | هُمَا عَلَى إِنْقِلابِ حَاءٍ اصْطَفِي
250. وَالغَيْنُ فِي الْخَاءِ وَعَكْسُهُ وَرَدْ | وَالْقَافُ فِي الْكَافِ وَعَكْسُهُ أَطْرَدْ
251. وَالجِيمُ فِي الشِّينِ وَلَامِ الْمَعْرِفَةِ | مُدْغَمَةً بِأَحْرُفٍ مُنْعَرِفَةِ
252. تَذْذَرُنْ شَصَضَطَظْسَن | وَغَيْرُهَا فِي هَلْ وَبَلْ رَانَ عَنَى
253. وَالنُّونُ إِذَا تَكُونُ ذَا سُكُونْ | تُدْغَمُ فِي حُرُوفِ يَرْمُلُونْ
254. حَتْمًا وَنَقْلًا أَنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةْ | أَدْغَمَ أَقْوَامٌ وَأَقْوَامٌ تَرَكَهْ
255. وَطَدَّتْ ظَذَثٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ | فِي صَزْسٍ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ يَقْضِي
256. وَهِيَ بِهَا وَالْبَاءُ بِمِيمٍ فَاءِ | وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ فِي الْفَاءِ الثَّاءِ
257. وَلَا تَجُزْ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَنْقُلَا | كَمَا تَقُولُ قَتَلَا أَوْ قَتَّلَا
258. كَذَاكَ فِي الْفَاءِ التَّاءِ أَوْ السِّينِ أَتَى | كَأَثَّارِ السَّمْعِ فَاسْمَعْ يَا فَتَى
259. وَتَقْلِبُ التَّاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مُطَبَّقٍ | طَاءٍ وَفِيهَا الْإِدْغَامُ يَلْتَقِي
260. حَتْمًا بِطَاءٍ وَجَائِزٍ فِي ظَاءٍ وَفِي | صَادٍ وَضَادٍ وَنَادِرًا لَمْ يَشْرُفِ
261. وَهِـ | أُوجِبَ الْإِدْغَامُ فِي ادَّانِ الْأَسَدِ

يَ وَرَاءُ ذَذَزٍ وَلَا وَقَدْ

262. وَفِي اَذَكَرِ قَوِيٌ وَفِي اَزَّانِ بِضْعَفِهِ حَكَمْ فَالْتَزَمْنَا مَا التَزَمْ

263. ثُمَّ إِدْغَامٌ تَتَنَزَّلُ وَحُكْمُ اَلِافْتِعَالِ اجْتَلَي لِلتَّفَعُّلِ

264. وَلِتَفَاعَلْ بِهِمْزَةِ فِتَاتِي أَلْوَصْلِ أَوَّلَا لِ كَمَثَلِ أَثَّاقَلَ

الإمالة

265. إِمَالَةُ اللَّفْظِ إِنْحِاء لكسرةٍ نقلاً بشرطِ الفتحَةِ الصحَّةِ

266. والقصدُ فيها نسبةٌ لسبعةٍ معنوَيَةٌ تأتي إليكَ بيّنةٌ

267. فالكسرُ في عِمَادٍ أو وعَالِمٍ لكن مع شِمَالِ اتّصالِ

268. واليَاءُ في سَيَّالٍ أو شَيْبَانِ وبعضُهم أجازَ في حيوانِ

269. والألفُ المقلوبُ في الفعلِ مثلَ خافَ عنْ مكسورِ أهلِ كورِ

270. وَالْأَلِفُ المَقْلُوبُ عَنْ يَاءٍ في النَابِ والرّحَى وسَالَ كَمَا ورَمَى

271. والألفُ التي بيَا مثلَ دَعَى ومثلَ استعملا حُبلى والعُلا

272. وفاصلاتُ الآيِ 99 سابقةٌ قبلاً فخذْ والإمالةُ كما لَه

273. والاستعلاءُ مانعُ ما سوَّغا في غيرِ خافٍ ذا وطابَ وصفى

274. فلا تَملْ حرفًا إذا يلي بحرفٍ المُستعلي لفظُها من قبلِ

275. أو يلي في حرفينِ ولَمْ يسكن بعد لم ينكسرَ مكسورٍ ورى

276. كذا إذا من بعدِ في يكونُ أو حرفينِ ثلاثةٍ في البيّن

277. والرَّاءُ إنْ بغيرِ كسرٍ تُمنعُ كالمستعلي
تتصفْ ميلَةَ الألفْ

278. وإنْ تكن مكسورةً تغلبُ لغيرِ كسرٍ أو لمستعلي
ما نمَا

279. هذا إذا ما وَلِيَ 100 الرَّاءُ الألفْ فإنْ نَأتْ فالقولُ فيها مُختَلفْ

280. ثم يُمالُ هاءٌ تأنثُ لشَبَهٍ
ما يؤمُّ وقفا 101 يُلْغى

281. وامنعْ إمالةَ الحروفِ ويا ولا جوّزَ بلغتَ
وبَلَى الأما

282. كذاك ما يشبهُها اسمًا ذا الإمالةِ
وأتَى وأتى متى

الوقف

283. الوقفُ قطعُ الوقف من بعدِها والوجهُ فيه مُخْتَلِفْ
كلمةٍ عمَّا ردفْ

284. فسكِّنْ محركًا أو رمَّ لَمْ 102 يَنْفَتحْ ولّلذي ضُمَّ
لمَّا أشمَّا

285. وأبْدِلْ المنْتَصِبَ بألفٍ ولنسعفنَّ به
المنونَا أقرنَا

286. وقفْ على نحوٍ والقلبُ للهمزِ
عَصَى بالألفْ فيما ضعَّفْ

287. وقف على الهاء بنحْوِ والأف والهاء أنا 103 وفي
رحمَهْ مَهْ

288. وآتِ بها لنحوٍ يكن كَلِمٌ يفي
فيَ حتمًا فانْ فنقلا تقترنْ

289. واحْذِفْ ليا المنقوص في رفعٍ جرٍ ويا
وفي نحوَ مرٍ لا تحذفِ

290. واحْذِفْ لما الْتَحَقَ بالضَّمير واوٍ ويا وخلَّ
مِنْ الألفْ يسْتكنْ

291. وأبدلْ الهمزة حرفاً مثلَ قدَّم
ما نحْ

وَ ذا الكَلِمْ ولتعلمْ
ذا الهمز إنْ حركْ ما كان ولا
إلا بذي الهمزة تحريكًا وضَّحْ

Print ISSN 2710-0952   Electronic ISSN 2790-1254

294. قد تمَّ ما جمعت فـي التصريفِ ... من كلمٍ تُغنـي عن التعريفِ

295. نظمت فيهنَّ الذي قـد انتشرْ ... نظمُ الدراري في السمـاء أو في الدررْ

296. فاسْتطلعت بوجهها البهـيّ ... طلوعُ بدر التمِّ فـي العشيّ

297. تَسْكِنُ أبياتًا ثلاثمائـةِ ... مَنْ أوَّلِ النَّظْمِ إلـى النِّهَايةِ

298. فاسْئَلْ النَّاظِرَ في أبياتـها ... أنْ يُرْسِلْ العفُو عَلَى زلاتِهـا

299. ويطلبُ الصِحّةَ إنْ ألفـى الغَلَطْ ... فربما سـار صحَّح وسقطْ

300. وأحمدُ اللهَ مُصَليًا علـى ... مُحَمَّدٍ وآله ومن تـلا

تمــ 300، قد تمت بقلم ناظم قوافيها، ورائض القوى فيها الأقلُّ محمد بن طاهر، ليلةَ الأربعاء لتسعٍ بقين من شعبان، من سنة ألف وثلثمايةٍ وتسع عشرة، من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله، لتسع بقين من شعبان، من سنة ألف وثلثماية وتسع عشرة من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله.

الخاتمة ونتائج البحث:

1. نشأ السماوي في ظل أسرة علمية، وبرز في عدة علوم، وصار من أجلّة علماء القرن التاسع عشر، وتتلمذ على يده الطلاب، وصنف العديد من المؤلفات، وعاش في زمن كانت الأجواء صالحة له من كل جوانبه، فعُرف بشمولية التأليف في جميع العلوم.

2. للسماوي مؤلفات كثيرة، ومنها (الترصيف في التصريف)، وهو نظم سهل العبارة بعيد عن التعقيد والغموض في أكثره، وهو ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل.

3. يفتقر هذا النظم إلى الترتيب والتبويب الداخل والخارجي، فعند مقارنته بما وضعة الاقدمين نجده قد اختلف في تبويبه عنهم، فيقدم فصولا ويؤخر أُخرى دون مسوغ لذلك.

4. إنَّ الأمانة العلمية توجب عزو الآراء إلى اصحابها، وهذا ما افتقر إليه نظم السماوي، إلا في موضع واحد من نظمه هذا، وكذا الأمر بالنسبة إلى مصادر هذا التأليف فلم يشر لمصادره بقريب أو بعيد.

5. من خصائص هذا النظم وسماته البارزة، تتبعه لمذهب ابن الحاجب في الشافية وفي شرحه لمفصل الزمخشري، وكأنّنا نقرأ شافية ابن الحاجب بنظم هذه الارجوزة، إلا في بعض الخلافات منها: مسألة التبويب الداخلي، وتقديم بعض الفصول على بعض.

6. يعد السماوي في اتجاهه بصريّ الميول، ولكن هذا لا يعني أنه تعصب لأقوالهم، بل قد يتبع رأي الكوفيين ويؤيدهم ولكن على قلة.

7. ترى الباحثة أنَّ السماوي في هذا النظم كان مقلّدًا وجامعًا لهذا العلم أكثر من كونه مؤَلِفاً؛ ولعل مرد ذلك إلى أنَّ الأخير عندما نظم في الصرف لم يقصد التخصص فيه بقدر ما قصد الشمولية في التأليف عنده، على ما بيّناه في حديثنا عن حياته.

المصادر والمراجع:

- القران الكريم.

1. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، 1999م.
2. أدب الطف وشعراء الحسين، السيد جواد شبر، ط2، دار المرتضى للطباعة والنشر، 1400هـ.
3. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري (ت276هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، مصر، ط4، 1963م.
4. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ – 1998م.
5. ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، 1418هـ-1998م.
6. أسرار العربية، الشيخ الإمام كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت577هـ)، تحـ بركات يوسف هبُّود، ط1، دار الأرقم بن أبي الارقم، بيروت – لبنان، 1420 هـ – 1999م.
7. إصلاح المنطق، ابن السكِّيت (ت244هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، ط4، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
8. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت316هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، 1420هـ – 1999م.
9. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت616هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، المكتبة العلمية، باكستان ــ لاهور، د. ت.
10. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريّين والكوفيّين، كمال الدين أبو بركات عبد الرحمن ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت577هـ)، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، 1427هـ – 2006 م.
11. ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، أبو عبد الله عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت802ه)، تحقيق: د. طارق الجنابي، دار عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.
12. الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر جمال الدين ابن الحاجب المالكي (ت646هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2011م.
13. الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر جمال الدين ابن الحاجب المالكي (ت646هـ)، تحقيق: محمد عثمان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،2011م.
14. بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك (ت 686 هـ) دراسة وتحقيق: محمد زين العابدين حسن سلامة، وحسن أحمد الحمدو العثمان، ط1، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية- مكة المكرمة، 1990م.

15.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، د. ت.

16.تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، مراجعة وتعليق: د. شوقي ضيف، ط1، دار الهلال، مصر، 1957م.

17.تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف (٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

18.التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيّين، أبو البقاء العكبري (ت616هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1421ه – 2000م.

19.التصريف الملوكي، أبي الفتح عثمان بن عبد الله ابن جني، بعناية وتصحيح محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي، ط1، شركة التمدن الصناعية، مصر، د.ت.

20.تهذيب اللغة، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت،2001م.

21.جريدة الزوراء، انتخابات المجلس العمومي لمركز القضاء في بغداد، العدد: 2427، بتاريخ 13 شوال لسنة 1331هـ.

22.حاشية شرح الشافية للجاربردي، أبو عبد الله محمد بن قاسم الغزي، دراسة وتحقيق: عبد الله بن سرحان محمد القرني، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1419ه.

23.الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني (ت392ه)، تحـ الشربيني شريدة، دار الحديث، القاهرة، 1428ه – 2007م.

24.الذريعة الى تصانيف الشيعة، آقا بزرك طهراني، ط2، دار الأضواء، بيروت، د.ت.

25.رصف المباني في شرح حروف المعاني احمد بن عبد النور المالقى، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم.د.ت.

26.سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392ه)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، 1428هـ – 2007م.

27.سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط2، 1428ه – 2007م.

28.سنن النسائي الكبرى، أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت303هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، ، 1411 ه ـــ 1991 م.

29.الشافية في علميّ التصريف والخط، ابن الحاجب والنحوي، دراسة وتحقيق: د. حسن أحمد الشافيجي، ط2، المكتبة الملكية، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 1435هـ_ 2014م.

30.شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، الأشموني، علي بن محمد (ت 905هـ)، تصحيح: مصطفى أحمد، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1366هـ.

31.شرح التحفة الوردية، زين الدين الوردي، دراسة وتحقيق: د. عبد الله علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض،1409 هـ / 1989م.

32.شرح التصريف، مسعود بن عمر المشهور بسعد الدين التفتازاني (ت791هـ)، المطبوعة ضمن جامع المقدمات، مع تصحيح وتعليق: مدرس الأفغاني، ط9، مؤسسة انتشارات هجرة، قم، د. ت.

33.شرح التفتازاني على تصريف الزبجاني، سعدالدين مسعود عمر التفتازانى، ط2، المكتبة الهاشمية، 2015م

34.شرح الكافية الشافية، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن مالك الطائي الجياني الشافعي (ت672هـ)، تحقيق: على محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، 2010م.

35.شرح المفصل، موفق الدين ابن علي بن يعيش (ت643هـ)، صحح وعلق عليه حواش نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرة، مصر، د.ت.

36.شرح المقدمة الجزولية الكبير، أبو علي الشلوبين، تحقيق: د. تركي العتيبي، ط2، النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، 1414هـ.

37.شرح النظام على الشافية، أبو محمد نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين المعروف بالأديب النيسابوري (ت728هـ)، ومعه كتاب تبيين المرام من مشكل شرح النظام، محمد زكي الجعفري الأديب الدرة صوفي، ط1، مؤسسة دار الحجة، قم، 1428 هـ.

38.شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط، الخضر اليزدي، تحقيق: د. حسن أحمد العثمان، ط1، مؤسسة الريان، بيروت ـ لبنان، ط1، 1429هـ – 2008م.

39.شرح شافية ابن الحاجب، أحمد بن الحسن الجاربردي (ت746هـ)، المطبوعة ضمن مجموعة الشافية، ط4، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ ـ 1984م.

40.شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي (ت686هـ)، تحـ محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، 1426هـ ـ 2005م.

41.شعراء الغريّ، علي الخاقاني، ط2، مطبعة بهمن- مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، 19987م.

42.شفاء العليل في إيضاح التسهيل، أبو عبد الله محمد السليسي دراسة وتحقيق: د. الشريف عبد الله علي الحسيني، دار الندوة، بيروت، 1986م.

43. الشيخ محمد بن طاهر السماوي (1876م- 1950م) حياته وآثاره دراسة تاريخية (رسالة ماجستير)، ياسر عبد عكال الزيادي، جامعة المثنى، السماوة، 2013م.

44.الصاحبيّ في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395ه)، تعليق أحمد حسن بسج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، 1418 هـ ـ 1997 م.

45.الصحاح، المسمى تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصير إسماعيل بن حماد الجوهري (ت400هـ)، تحقيق: شهاب الدين أبي عمرو، ط1، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، 1418هـ ـ 1998م.

46.الفهرست، ابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت 235هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

47. أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت 235هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

48. القلب والإبدال، ابن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر، 1978م.

49. الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان قَنبر (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط5، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1430هـ – 2009م.

50. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت538هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.

51. كمال في شرح الشافية (رسالة ماجستير)، كمال الدين الفسوي، تحقيق: عبد الكريم عمر سليمان، الجامعة العراقية، بغداد، 1432هـ.

52. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، دمشق، 1995 م.

53. لسان العرب، الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت711ه)، ط1، دار صادر، بيروت ــ لبنان، 1997م.

54. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر بن الشيخ باقر آل محبوبة، ط2، دار الأضواء، بيروت، 1430هـ.

55. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط2، مؤسسة الرسالة، 1420هـ – 1999م.

56. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، كاظم عبود الفتلاوي، ط1، منشورات الاجتهاد، 2006م.

57. المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، أبو البقاء العكبري، تحقيق: ياسين محمد السواس، جامعة ام القرى، مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية – مكة، 1403هـ - 1983م.

58. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت ــ لبنان، د.ت.

59. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت207هـ)، تقديم وتعليق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط1، 1423 هـ – 2002 م.

60. المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المُبرِّد(ت285هـ)، تحـ محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت ــ لبنان، 1431هـ – 2010م.

61. مقدمة تحقيق الطليعة من شعراء الشيعة لمحمد بن طاهر السماوي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط1، دار المؤرخ العربي، لبنان، 1422هـ- 2001م.

62. المكتفى في الوقف والابتداء، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط1، دار عمار، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

63. الممتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي (ت669هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط5، دار العربية للكتاب، الجماهرية العربية الليبية ــ طرابلس، 1403هـ – 1983م.

64.المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (ت249هـ)، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، ط1، دار إحياء التراث القديم، 1373هـ ـ 1954م.

65.موسوعة العتبات المقدسة، جعفر بن اسد الخليلي، ط2، مؤسسة الأعلمي، بيروت، 1407هـ.

66.النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، د. ت.

67.النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، أبو حيان النحوي الأندلسي الغرناطي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط1، مؤسسة الرسالة، 1405هـ.

68.النكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشنتمريّ، أَبُو اَلْحَجَّاجْ يُوسُفْ بْنْ سُلَيْمَانْ بْنْ عِيسَى اَلْأَنْدَلُسِيَّ (410 هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط1، الكويت منشورات معهد المخطوطات العربيّة، الكويت، 1407هـ- 1987م.

69.النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد، ط1، دار الشروق، 1401هـ.

70.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحـقيق: أحمد شمس الدين، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، 1427هـ ـ 2006م.

- **هوامش الدراسة**

[1] . ينظر: الاعلام، خير الدين الزركلي :7\173، شعراء الغري، علي الخاقاني :10 \475.

[2] ينظر: الذريعة الى تصانيف الشيعة، آقا بزرك طهراني ، 5\15 وشعراء الغري: 10 \ 475.

[3] . ينظر: الذريعة: 1\466.

[4] . ينظر: أدب الطف، السيد جواد شبر، 10\ 22.

[5] . ينظر: الاعلام للزركلي: 7\173.

[6] ، ينظر: جريدة الزوراء، ال عدد2427، لعام 1331هـ، ومقدمة تحقيق الطليعة من شعراء الشيعة: 11.

[7] . ينظر: الاعلام للزركلي :7\ 173، وأدب الطف: 10\21، شعراء الغري :10\475.

[8] ينظر: مجلة المجمع العلمي العراقي: 21-22.

[9] . ينظر: الاعلام للزركلي: 7\173 ، وأدب الطف: 10\21، شعراء الغري :10\ 476.

[10] . ينظر: في الادب النجفي قضايا ورجال: 249.

[11] . شعراء الغري: 10\477 ، وينظر: تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان: 4\29.

[12] . ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر بن الشيخ باقر آل محبوبة: 1\166.

[13] . ينظر: موسوعة العتبات المقدسة، جعفر بن اسد الخليلي: 2\293.

[14] أدب الطف: 10\22.

[15] . ينظر: شعراء الغري: 1\476.

[16] . ينظر: مقدمة تحقيق كتاب الطليعة من شعراء الشيعة :1\154.

[17] . ينظر: نقباء البشر: 5\222.

[18] . ينظر: الشيخ محمد بن طاهر السماوي حياته وآثاره، ياسر كاصد: 142.

[19] . ينظر: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: 357.

[20] . أدب الطف: 10/21-22.

[21] . ينظر: الذريعة: 4/169.

22 . البداءة بالبسملة هي شأن جميع المؤلفين، اقتداءً بكتاب الله، حيث أنزل البسملة في ابتداء كل سورة ما عدا سورة (البراءة)، واقتداء بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم حيث كان يبدأ به مكاتباته، ثمّ يعقّبون البسملة بالحمدلة، لما روى **(النسائي في سننه: 6 / 127)** من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع)، والحديث ضعفه شعيب الأرنؤوط، والألباني في ضعيف جامع الصغير وزيادته رقم الحديث (4216).

23 . "علمٌ بأصول يُعرف بها أحوالُ أبنية الكلم التي ليست بإعراب". **(الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب: 88)**

24 . جعل السماوي علم الصرف بمرتبة علم النحو في الحاجة إليه؛ لتفسير آيّ القرآن الكريم وفهمه.

25 . " فلا بأس بذكر المبنيّات في (النحو)، فإنّ ذكرها هناك استطرادٌ". **(شرح النظام، النيسابوري: 44)**

26 . مذهب سيبويه والجمهور أنَّ ابنية الاسم الأصولية ثلاثية ورباعية وخماسية، وزعم الكوفيين أنَّ نهاية الاصول ثلاثة، فقال الكسائي: الزائد الحرف الذي قبل أخره، وقال الفراء: الزائد هو الحرف الأخير، وبذلك ناقض الأثنان مذهبهما بالاتفاق مع البصريين، بأنَّ وزن (جَعْفر) و(جحمرش) هو (فَعْلَلٌ، وفَعْلَلَلٌ)، فتقول على مذهب الفراء في (جعفر): (فَعْلّر)، وعلى مذهب الكسائي: (فَعْلَفل). **(ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات الانباري: 793/2، والممتع في التصريف، ابن عصفور: 311/1، وارتشاف الضرب، أبو حيان الأندلسي:17/1)**

27 . ذهب البصريون إلى أنَّ أصل كل من الاسم والفعل ثلاثة، ولا تنقص عن ذلك؛ لأنَّ الحاجة تدعو على حرف يُبدأ به، وحرف يوقف عليه، وحرف يفصل بينهما، لئلا يلي الابتداء الوقف؛ لأنَّ المتجاورين كالشيء الواحد، والابتداء والوقف متضادان، أما مذهب الكوفيين، فأقل ما يكون عليه الاسم حرفان، حرف يُبدأ به، وحرف يقف عليه. **(اللباب في علل الاعراب والبناء، أبو البقاء العكبري: 211/2، وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي: 15/6)**

28 . ذهب البصريون الى انَّه في الفعل يعبر عن الزائد بتكرار اللام– وهو مذهب محمد بن طاهر السماوي– خلافاً للرضي الذي يرى بأنَّ يعبر عن الزائد المبدل منه بالبدل، لا بالمبدل منه، فتقول على مذهبه في(قال): (فال)، و(استقام) على (استفال). **(ينظر: شرح الشافية، رضي الدين الاستراباذي: 18/1)**

29 . نقل سيبويه(ت180هـ) عن شيخه الخليل (17هـ)، قائلاً:" إني رأيتهم حين أرادوا أنْ يُبدِلوا إحدى الهمزتين اللتين تلتقيان في كلمة واحدة أبدلوا الآخرة، وذلك: جآء، وآدم". **(الكتاب، سيبويه: 549/3، وينظر: المقتضب، المبرد: 115/1، والأصول، ابن السراج: 297/3، وشرح الشافية لليزدي: 155)**

30 . "نَحْو: أَشْيَاء، فَإِنَّهَا لفعاء، وَقَالَ الْكسَائي أَفعَال ، وَقَالَ الْفراء أفعاء وَأَصلهَا أفعلاء". **(الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب النحوي: 92)**

31 . ويريد به اللفيف المفروق، من الملاحظ أنَّ الناظم لم يذكر المضاعف ولا المهموز، ولعله يراهما ضمن الصحيح، خلافاً للمذهب البصري؛ وهذا لا يجوز؛ لأنَّ كلّ من هذه المصطلحات لها احكامها الخاصة، فلا يجوز عدهما من الصحيح.

32 . " والصُّرَد :طَائِرٌ فَوْقَ الْعُصْفُورِ، وَقَالَ الأَزهري: يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ؛ وَقَوْلُ أَبي ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى اسْتَبَانتْ مَعَ الإِصْباحِ رَامَتُها كأَنَّه فِي حَواشِي ثَوْبِه صُرَد

أَراد :أَنه بَيْنَ حاشِيتي ثَوْبِهِ صُرَدٌ مِنْ خِفته وَتَضَاؤُلِهِ، وَالْجَمْعُ صِرْدانٌ". **(لسان العرب، ابن منظور: 249/3)**

33 . سمع عن العرب في (عَضُد) سبع لغات، هي: (عَضُد، عَضْد، عُضْد، عِضْد، عَضِد، عُضُد، عَضَد). **(إصلاح المنطق، ابن السكيت: 91)**

34 . "الزِّبْرِجُ بِالْكَسْرِ :الزِّينَةُ مِنْ وَشْيٍ أَو جَوْهَرٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ: يُقَالُ: زِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ أَي مزيَّن؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :حَلِيَتِ الدُّنْيَا فِي أَعينهم وَراقَهُمْ زِبْرِجُها". **(لسان العرب: 285/2)**

35 . "القِمَطْرُ: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ السَّرِيعُ، وَقِيلَ :الْجَمَلُ الضَّخْمُ القويّ؛ قال جَمِيلٌ:

قِمَطْرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ تحتَ لبَانِه، ... إِذا أَرْزَمَتْ مِنْ تحتِه الرِّيحُ أَرْزَما

وَرَجُلٌ قِمَطْرٌ :قَصِيرٌ". **(لسان العرب، 116/5)**

36 . أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري، مولى بني مجاشع أخذ عن الخليل بن أحمد ولزم سيبويه حتى برع، وعنه قال أبو عثمان المازني : كان الأخفش أعلم الناس بالكلام وأحذقهم بالجدل قلت أخذ عنه المازني وأبو حاتم وسلمة وطائفة من العلماء، ومن مؤلفاته: كتاب الأوسط في النحو، وتفسير معاني القرآن، والمقاييس في النحو، والاشتقاق، وكتاب الأربعة، وتوفي سنة 215هـ، وفي رواية أُخرى في سنة 221هـ. **(ينظر: الفهرست لابن النديم: 52)**

37 . والذي يبدو عليه أنَّ السماوي قد تبع مذهب الكوفيين والاخفش من البصريين، وذلك بإثبات أنَّ(فُعْلَلاً) من أبنية الرباعي المجرد، وتمثل له الاخفش بنحو: (جُخْدَبّ)، وتبعه الفراء، والذي يؤيد رؤية هذين العالمين قول العرب:" مالي من ذلك عُنْدَدّ، أي: بُدٌّ، فجاءوا به مفكوكاً غير مُدغم" **(الممتع في التصريف:68/1، وينظر: المنصف، ابن جني: 27/1، وبغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، ابن الناظم: 15– 16)**

38 . "قِرْطَعْب :مَا عَلَيْهِ قِرْطَعْبَةٌ أَي قِطْعةُ خِرْقَةٍ. وَمَا لَهُ قُرْطَعْبَةٌ أَي مَا لَهُ شَيْءٌ؛ وأَنشد:

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لباسٍ طِحْرِبَهْ، ... وَمَا لهُ مِنْ نَشَبٍ قُرَطْعَبَهْ

ويُقَالُ مَا عِنْدَهُ قِرْطَعْبَةٌ، وَلَا قُذَعْمِلَة، وَلَا سَعْنَة، وَلَا مَعْنَة أَي شَيْءٌ؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ :مَا وجَدْنا أَحداً يَدْرِي أُصولَها". **(اللسان: 671/1)**

[39] . "والجَحْمَرِش أَيضاً :الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَقِيلَ :الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الْغَلِيظَةُ، وَمِنَ الإِبل :الكبيرةُ السِّنّ، وَالْجَمْعُ جَحامِرُ، وَالتَّصْغِيرُ جُحَيْمِر يُحْذَفُ مِنْهُ آخِرُ الْحَرْفِ، وَكَذَلِكَ إِذا أَردت جَمْعَ اسْمٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحرف كلُّها مِنَ الأَصل وَلَيْسَ فِيهَا زَائِدٌ، فأَما إِذا كَانَ فِيهَا زَائِدٌ فَالزَّائِدُ أَولى بِالْحَذْفِ". **(اللسان: 272/2)**

[40] . ابنيتها على الترتيب: (فَعْلَوْلٌ، فُعَلْيُل، فِعْلَلُول، فَعَلَّلى، فَعْلَلِيل). **(ينظر: أبنية الأسماء والافعال والمصادر، ابن القطاع: 323)**

[41] . ويريد السماوي ما كان على وزن (فَعَل، فَعِل، فَعُل)، مثل: (جَلَسَ، ضَرِبَ، كَرُمَ).

[42] . "وللمزيد فِيهِ خَمْسَة وَعِشْرُونَ، مُلْحق بدحرج نَحْو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى، وَتكلم مُلْحق بتدحرج نَحْو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وَتكلم، وملحق باحرنجم، نَحْو: اقعنسس واسلنقى، وَغير مُلْحق، نَحْو: أخرج وجرب وَقَاتل وَانْطَلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط". **(الشافية لابن الحاجب: 106)**

[43] . ويريد به (فَعَل)، ويأتي "لمعان كَثِيرَة وَبَاب المغالبة يبْنى على فعلته أَفعلهُ بِالضَّمِّ نَحْو كارمني فكرمته أكْرمه إِلَّا بَاب وعدت وبعت ورميت فَإِنَّهُ أَفعلهُ بِالْكَسْرِ وَعَن الْكسَائي فِي نَحْو شاعرته فشعرته أشعره بِالْفَتْح" **(الشافية: 109، وشرح المفصل لابن يعيش: 156/7)** وهو ما اختاره محمد السماوي في نظمه، خلافاً لمذهب البصريين الذين أخذوا بما نقله أبو زيد في نوادره بثبوت الضم، بأنّهُ سمع من العرب من يقول: شاعَرْتُه فشَعَرْتُه أشعُرُه. **(ينظر: النوادر، أبو زيد: 557)**

[44] . وهذا يعني أنَّ كُلّ ما جاء في هذا الباب من الصفات بالكسر، وقد يشاركه الضم، لا أنّ الكسر مختص به. **(ينظر: شرح الشافية، الجاربردي: 43)**

[45] . "المشهورُ عند الجمهور أنّ الأوّل مصدر المتعدّي من غير المسموع في أيّةِ لغةٍ كانت، والثاني مصدر اللازم في أيّة لغة كانت كما مر". (شرح الرضي للشافية: 110/1)

[46] . "(وأَفْعَلَ) منها يكون (للتعدية)، وهي: أن يُضَمَّنَ الفعلُ معنى الجعل والتصيير، ويُجْعل فاعلُ أصله المجرد مفعولًا للتصيير.

فإن كان المجرد لازمًا تعدّى إلى واحد، نحو: أَجْلَسْتُهُ، فقولك: جَلَسَ زيدٌ يُفيد أنّه فاعِل للجلوس، فإذا قلت: أَجْلَسْتُهُ أفاد أنّك صيّرته جالسًا، وإن كان المجرّد متعدّيًا إلى واحد، تعدّى إلى اثنين، نحو: عَطَا زيدٌ دينارًا، أي: تناوله' وأَعْطَيْتُهُ إيّاه، وإن تعدّى إلى اثنين تعدّى إلى ثلاثة، نحو: عَلم فلان زيدًا منطلقًا' وقد يُفيد جعلَ الشيء نفسَ أصله، كأَهْدَيْتُهُ من الهديَّة أي: جعلته هديّة". **(كمال في شرح الشافية، الفسوي المعروف بـ(ميرزا كمالا): 17)**

[47] . فمصادرُ الثلاثيّ (المزيد فيه، والرباعيّ) مجردًا كان أو مزيدًا فيه قياسٌ كلُّها، (فنحو: أَكْرَمَ على إكْرَامٍ، ونحو: كَرَّمَ على تَكْرِيمٍ، وتَكْرِمَةٍ، وجاء كِذَّابٌ، وكِذَابٌ) بالتشديد والتخفيف في مصدر هذا الباب **(شرح الشافية لكمال الدين الفسوي: 22)**، وقُرِئَ بالوجهين قوله تعالى: **"وكَذَّبُوا بآياتِنا كِذَّابا"** (سورة النبأ، الاية: 28) وقيل: إنّه في قراءة التخفيف مصدرُ كَاذَبَ، أُقيم مقامَ مصدر كَذَّبَ، نحو: **"وتَبَتَّلْ إليه تبتيلا"** (سورة المزمل، الآية: 8). **(الكشاف: 4 / 690)**

[48] . والغالبُ في الأصوات أن يكون على فُعَالٍ بضمّ الفاء، نحو: صَرَخَ على صُرَاخٍ، ونَبَحَ على نُبَاحٍ، وفَعِيْلٍ أيضًا فيها كثيرٌ، كالصَهِيْلِ، والنَّهِيْقِ، وجاء فيها فِعَالٌ بكسر الفاء أيضًا". **(شرح الشافية للفسوي: 21)**

49 . قال الفيومي: "وقال الفارابي: قال الفراء: باب فَعَلَ بالفتح يفْعُلُ بالضم أو الكسر، إذا لم يسمع له مصدر، فاجعل مصدره على (الفَعْلِ) أو (الفُعُوْلِ)، الفَعْلُ لأهل الحجاز، والفُعُوْل لأهل نجد، ويكون الفَعْلُ للمتعدّي، والفُعُول للازم". **(المصباح المنير: 2 / 694)**

[50] . (زكن): من المفردات التي يستعملها اهل النظم، ومعناها: زَكِنْتُهُ بالكسر أَزْكَنُهُ زَكَناً بالتحريك، أي عَلِمته، ...، ويقال :زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ، أي شبَّه عليهم ولبس، والزكن بالتحريك أيضا :التفرُّس والظَّنُّ، يقال :زَكِنْتُهُ صالحاً، أي ظننته، ولا يقال منه رجل زكن، وهو أزكن من إياس! وهو إياس بن معاوية المزني، وقد زكنته، ولا يقال: أزكنته، إن كانت العامة قد أولعت به، وإنَّما يقال أزكنته شيئا، بمعنى أعلمته إياه وأفهمته، حتى زكنه" **(الصحاح للجوهري: 5\1311)**

[51] . "وللمزيد فيه من الرباعيّ ثلاثةُ أبنية، وهي: تَفَعْلَلَ، نحو: تَدَحْرَجَ، وافْعَنْلَلَ نحو: احْرَنْجَمَ، وافْعَلَّلَ بتشديد اللام الثانية، نحو: اقْشَعَرَّ الرَّجُلُ، أي: أَخَذَتْهُ قُشَعْرِيْرَةٌ، أي: رَعْدَة واضطِرابٌ، واقْشَعَرَّتِ السَّنَةُ أَمْحَلَتْ وهذه الثلاثة هي لازمة كُلّها بشهادة الاستقراء". **(شرح الشافية للفسوي: 19)**

[52] . إنّ الحذف والتعويض في مثل هذه الصفات، نحو(تَعْزِية) و(اسْتِجاره) مُسلّم به، وذلك يعني بأنّه لا يجوز القول: (تَعْزِي، واسْتِجار)، ولكن الحكم بالتزامهم التعويض في (إجازة) غير مُسلّم؛ لأنّه لا يجوز ترك التعويض في مصدر(أَفْعَل)، فتقول: أَرَيْتُهُ إراءً، كقوله تعالى: **"وإقامَ الصلاة" (سورة الأنبياء، الآية: 73)**، فإنْ جعلته يُحمل على الشاذ، فلا يُسوغ القياس عليه؛ لأنَّ القياس على الشائع أولى؛ كيلا يلزم ورود القرآن على اللغة النادرة، وهذا مذهب الفراء الذي يرى في جواز ترك التعويض مشروط بالإضافة ليكون المضاف إليه ساداً مسد التاء، أما سيبويه، فقد جوز الترك

مطلقاً **(ينظر: الكتاب: 84/4، ومعاني القرآن، الفراء: 254/2، والمقتضب للمبرد: 243/1، والمنصف لابن جني: 291/1، والممتع في التصريف: 490/2)**، أنّ الوجه أن يُحمل نحو: تَعْزِيَةٍ على تَفْعِلَةٍ، من غير حاجة إلى الحمل على التفعيل، واعتبارِ الحذف، والتعويضِ، فإنّه تعسُّف بلا داع إليه، ولعلّ التحقيق أنّ قياس فَعَّلَ إمّا التَّفْعِيلُ، وهو فيما عدا الناقص والمهموز، وإمّا تَفْعِلَةٌ، وهي فيهما، كتَعْزِيَةٍ، وتَخْطِئَةٍ. **(ينظر: الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب: 371، وشرح الشافية للجاربردي: 64/1)**

[53] ."بفتح العين مع التجرّد عن التاء، (قياسًا مطّردًا) من غير توقّف على السماع، (نحو: المَقْتَلِ، والمَضْرَبِ) بمعنى القَتْلِ، والضَّرْبِ".**(شرح الشافية للفسوي: 22)**

54 . "وما عداه شاذٌّ موقوفٌ على السماع، كالمَرْجِعِ بالكسر في العين، وكالمَسْعَاةِ بالتاء، والمَحْمِدَةِ، والمَظْلِمَةِ بالكسر في العين أيضًا والتاء، والمَيْسُرَةِ بالضمّ والتاء" **(شرح الشافية للفسوي: 22)**، وقال العكبري في تفسير قوله تعالى: " فنظرة إلى مَيْسُرَةٍ)، فالجمهور على فتح السين والتأنيث، وقرئ بضم السين وجعل الهاء ضميرًا، وهو بناء شاذ لم يأت منه إلا مَكْرُمٌ ومعُوْنٌ، على أن ذلك قد تؤول على أنه جمع مكرمة ومعونة. **(ينظر: إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري: 117)**، وفي المَكْرُمِ، والمَعُوْنِ جعلهما الفراءُ جمعًا لمَكْرُمَةٍ، ومَعُوْنَةٍ، كمَيْسُرَةٍ بالضمّ؛ استبعادًا لمَفْعُلٍ بالضمّ في المصدر **(ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: 134/10)**، وسيبويه أنكر ورودَهما جَمْعَين، فقال"وأمّا ما كان من يَفْعُلُ منه مضمومًا، فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحًا، ولم يبنوه على مثال يَفْعُلُ؛ لأنّه ليس في كلامهم مَفْعُلٌ". **(الكتاب: 90/4)**

55 . قال ابن فارس: "ومن ذلك إقامة المفعول مقام المصدر، كقوله جلّ ثناؤه: "بأيّكم المفتون"، أي: الفتنة، تقول العرب: ما له معقول، وخَلفَ مَخْلوقه بالله، وجَهَدَ مجهوده، ويقولون: ما له معقول ولا مجلود ويريدون العَقْلَ والجَلد". **(الصاحبي:180)**

[56] . والصواب كتابتها هكذا: (يسأل).

[57] . ما وضعت للزمان والمكانِ باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقًا، من غير تقييد أصلًا، فلا يكون لها مفعول، ولا ظرفٌ، ولا نحوُهما ممّا يُفيد التقييد. **(الايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: 391)**

[58] . إنّ هذه الأسماءَ تكون ممّا مضارعه مفتوحُ العين، كيَشْرَبُ، ويَنَامُ، أو مضمومها كيَقْتُلُ، ويَدُورُ، ومن المنقوص بالحركات الثلاث في عين مضارعه، كيَسْعَى، وَيَرْمِي، ويَغْزُو، على (مَفْعَلٍ) بفتح العين **(شرح الشافية للفاسي: 23)**، وقال الزمخشري: "ذكر الفراء أنه قد جاء مَأْوِي الإبل بالكسر". **(المفصل للزمخشري: 308)**

[59] . وما جاء منه على غير القياس، مثل: المَنْسِكُ، والمَجْزِرُ، والمسَقْطِ، والمَرْفِق **(ينظر: الشافية لابن الحاجب: 149)**، وشذ من ذلك ما كان بكسرٍ وحده، وكان قياسه الفتح لانضمام عين مضارعه: (مَشْرِق، ومَغْرِب)، وشذ بكسرٍ مع سماع القياس، وهو الفتح؛ لأنَّ عين مضارعه مفتوحة، مثل: (مَنْسِك، ومَطْلِع)، أما نحو: (مَحِل، ومَدِب) فقد سُمِع في مضارعهما الضم والكسر، وهي لغة شاذة على من اختارها بالضم في مضارعها، وليست كذلك على اختيار الكسر. **(ينظر: أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري: 445- 446، وإصلاح المنطق، ابن السكيت: 121.**

[60] . ذكر علماء الصرف بأنَّ القياس في أسماء الآلة إنّما يكون في (مِفْعَل، ومِفْعَال)، إما (مِفْعَلة) فسماعي، ويرى النيسابوري بأنَّ هذه الأوزان الثلاثة قياسية لا من حيث انّه يجوز أنْ يشتق كل منها من أي فعلٍ أتّفق وإنْ لم يُسمع، بل من حيث إنَّ كلاً منها إنْ كانَّ قد ورد به السماع في فعلٍ معين يمكن أنْ يطلق عليه تلك الصيغة، كالمفتاح، فإنَّ كُلّ ما يمكن أنْ يفتح به البيت يُسمى مفتاحاً، وإنْ لم تكن تلك الآلة المخصوصة بذلك حاضرةً. **(شرح الشافية للنيسابوري: 89)**

[61]. والأصح لفظ (التقليل) بدلاً من (التعليل) الذي ذكره السماوي في ارجوزته؛ لأنَّ حدّ التصغير هو:" المُزيد فيه ليدلّ على تقليل". **(الشافية لابن الحاجب: 152)**

[62]. والأصح لفظ (التقليل) بدلاً من (التعليل) الذي ذكره السماوي في ارجوزته؛ لأنَّ حدّ التصغير هو:" المُزيد فيه ليدلّ على تقليل". **(الشافية لابن الحاجب: 152)**

[63] قال النحاة في تعريف الالف والنون المشبهتين بألف التأنيث: كلّ ما قلب الفه في الجمع ياءً، وما لم تقلب في التكسير فلا تقلب في التصغير. **(شرح الشافية للرضي: 201/1)**

[64] إذا صغرت (إِفْعَالاً) اسم رجل، قلت: أُفَيْعَالّ، كما تصغرها قبل أنْ تكون اسماً. **(شرح المقدمة الجزولية الكبير، أبو علي الشلوبين: 1017/3)**

[65] . ومثال تصغير ما أشبه الزائد (سُفَيْرِجِلّ)، وجاءت عند سيبويه بفتح الجيم في(سُفَيْرِجَل). **(ينظر: الكتاب: 417/3، وشرح الشافية للنيسابوري: 94، وكمال الدين الفسوي: 101)**، وروى سيبويه عن شيخه الخليل بأنّهُ لو كان مُحقّراً الخماسي بلا حذفٍ لحقّره على زِنة (دُنَيْنِير)، أي لكان يقول: (سُفَيْرِجْل)، بسكون الجيم. **(ينظر: الكتاب: 417/4)**

[66] . ويريد السماوي هنا تصغير ما كان على حرفين، برد محذوفه، فتقول في (عِدّة): (وُعَيْدَةٌ). **(ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي: 387)**

[67] . وهي من مفردات الناظمين، ومعنى (المَيْنُ): الكذب، قال عديُّ بن زيد:

فَقَدَّمْتِ الأديمَ لِراهِشَيْهِ وألفى قولها كذباً ومَيْنا

والجمع مُيونٌ، يقال: " أكثر الظُنون مُيونٌ"، وقد مانَ الرجلُ يَمينُ مَيْناً، فهو مائِنٌ ومَيونٌ. ووُدٌ فلانٍ متماين. (الصحاح للجوهري: 6\210)

[68] . أنَّ الواو إذا كان بعدها حرف واحد، وحرّكت في الواحد والجمع، جاز إبدالها ياء وتصحيحها، كما تقول في (الأسود): (أساود)، وتقول في تصغيره: (أُسَيْوِد، وأُسَيِّدُ)، أم إنْ تُحرك الواو، فيجمع على(سُوْد) بسكون الواو، فلا يجوز في الواو إلا الإبدال ياء، فتصغرهُ على (أُسَيَّد) فقط. **(ينظر: شرح الشافية لابن الناظم: 51)**

[69] . ويريد بها (ثلاث).

[70] . أي حذف الياء الأخيرة.

[71] . أي الفصيح.

[72] . ويريد به تصغير ما كانَّ مؤنثاً بغير علامة تأنيث.

[73] . عُرَيْب تصغير: عَرب أو عُرب " والجمع عُرُب، ومنه قوله تعالى: "عُرُباً أتراباً". **(تاج اللغة وصحاح العربية: 180/1)**

[74] . نحو: (مُغَيْتِيح، وكُرَيْدِيس). **(ينظر: الشافية لابن الحاجب: 161)**

[75] . اسم الجمع لفظه على أبنية المفرد ومعناه جمع، فتصغيرهُ على بنائه الذي هو عليه؛ مراعاة له، ولا يرد إلى شيء، إذ لا مرد له، فلا يُرد إلى مفرده؛ لأنَّهُ لا واحد له من لفظه، فواحده من غير لفظه، ولأنّه بمنزلة جمع القلة، إلا أنّهم راعوا في جمع القلة المعنى فنزل بمنزلة الواحد ورُوعِي في اسم الجمع اللفظ، فنزل بمنزلة الواحد، والواحد يُصغر على بنائه. **(ينظر: شرح الشافية للجاربردي: 94، ووشرح الشافية لليزدي: 336)**

[76] . هناك أسماء مُصغرة تنطق بها العرب، ولم يرد نطقها مُكبرة، نحو: كُمَيْت، وجُمَيْل، وكثر مجيء المُصغر دون المكبر في الأعلام، نحو: قُرَيْطة، وهُذَيْل. **(ينظر: ارتشاف الضرب: 185/1، وهمع الهوامع: 148/1)**

[77] . رفض العراء وثعلب التصغير في الترخيم الا العلام، خلافاً للبصريين الذين اجازوا ذلك دون قيد، وهو قليل واعتبره ابن معط شاذاً. **(ينظر: حاشية الغزي على شرح الجاربردي لشافية ابن الحاجب: 96-97)**

ع: 148/1)

[78] . ذُفت؛ لأنَّ ياءي النسب قد تنزلا منزلة تاء التأنيث في الفرق بين الواحد والجمع، فإنّهم قالوا: روميّ وروم، وزنجيّ وزنج، ففرقوا بين الواحد والجمع بياء النسب، كما فرقوا بين الواحد والجمع بتاء التأنيث في قولهم: نخلة ونخل، وتمرة وتمر، فلما وجدوا المشابهة بينهما من هذا الوجه لم يجمعوا بينهما، كما لم يجمعوا بين علامتي التأنيث. **(ينظر: اسرار العربية، أبو البركات الانباري: 269- 371)**

[79] . إنْ كانَّ (مُهَيِّمٌ) تصغير (مُهَيِّمٍ) اسم فاعل، قلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق اولاهما ساكنة، ثُمَّ أُدغمت الياء في الياء، فقيل: (مُهَيِّمٍ)، وتقول في النسبة إليه: (مُهَيِّيْمِيٌّ)، بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هي عوض عن حذف إحدى العينين. **(ينظر: الكتاب: 370/3، والنكت في تفسير كتاب سيبويه، الاعلم الشنتمري: 900/2)**

[80] . وهو مذهب الجمهور برد الجمع الى الواحد ونسبه، خلافاً لقوم من العلماء الذين جوّزوا النسبة دون رد الجمع. **(ينظر: اسرار العربية: 278، واللباب للعكبري: 154/2)**

[81] . هذيل قبيلة من قبائل خندف من العرب المضرية تسكن في الحجاز غرب الجزيرة العربية، وهم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أقرب القبائل نسبا لقبيلة هذيل هم قبيلة كنانة التي من فروعها قبيلة قريش و الجحادله، وقبيلة بني أسد ويليهم في القرابة قبيلة بني تميم وقبيلة مزينة.**(تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ١٤١٥ هـ: 51\ 267-323)**

[82] . نحو: نَائِمة على نَوَائِمَ، ونُوَّمٍ، وحوائِض، وحُيَّضٌ. **(الشافية لابن الحاجب: 212)**

[83] . إنَّ الابتداء بساكن ممكن إلا أنّه مستثقل وهذا مذهب الشريف الجرجاني والكافيجي، إذ خصوا به لغة من العرب (ينظر: الهمع: 222/6)، والذي عليه الجمهور عدم إمكان ذلك مطلقاً، فقال ابن جني: "اعلم أنَّ ألف الوصل همزة تلحق في اوّل الكلمة توصّلاً إلى النطق بالساكن، وهرباً من الابتداء به؛ إذ كان ذلك غير ممكن في الطاقة فضلاً عن القياس، وليس لقول من جوّز الابتداء بالساكن من القَدْر ما يتشاغل بإفساده، وإنّما سبيله في هذا سبيل من شك في المشاهدات السوفسطية ومن ليس بكامل العقل". **(المنصف: 53/1)**

[84] . فالسماوي هنا على مذهب من قال: إنَّ أداة التعريف هي اللام وحدها، وليست (أل) كلها، ولمّا كانت اللام ساكنة، ولا يُبتدأ بساكن، اجتلبت همزة الوصل، وهو مذهب سيبويه وأكثر البصريين ما عدا الخليل. **(ينظر: الكتاب: 324/3، والمقتضب: 221/1، والمنصف: 65/1)**

[85] . قال ابن جني: حكم هذه الهمزة أنْ تكون ساكنة؛ لأنّها حرف جامع لمعنى، ولا حظ له في الإعراب، وهي أوّل الكلمة، كالهاء التي لبيان الحركة بعد الالف في آخر الكلمة في نحو: وآزيداهْ، ووآعمراهْ، فكما أنَّ هذه ساكنة فكذلك كان ينبغي أنْ تكون الالف ساكنة، وكذا أصل نون التثنية والجمع والتنوين كلّهن في الأصل سواكن، فلما اجتمع ساكنان، ...، كُسرت لالتقائهما، ولم يجز أنْ يتحرك ما بعدها لأجلها، فكان يحتاج لسكونها إلى حرف

قبلها متحرك؛ ليقع الابتداء به، فلذلك تحركت هي دون ما بعدها. **(ينظر: المنصف: 53/1)**، وهذا ما وضحه أما أبو البقاء العكبري بقوله: أصل حركة همزة الوصل الكسر؛ لأنَّ الأصل الإسكان، ولكن الضرورة دعت الى التحريك، فصار التحريك لالتقاء الساكنين. **(ينظر: اللباب: 112/2-113)**

[86] . ويريد الناظم بها (ما أصله)

[87] . هذا بناءً على أنَّ الهمزة والتضعيف ليسا علة، وهذا رأي الجمهور، وهناك من يرى أنَّهما علة، إذ نقل الاشموني هذا عن الفارسي في الهمزة، وهناك رأي ثالث يرى بأنَّهما شبيهان بحرف العلة. **(ينظر: شرح التفتازاني على تصريف الزنجاني: 118)**

[88] . إنَّ العلة في هذا القلب، أنَّهم لو لم يقلبوها تاء لوجب أن يقلبوها إذا انكسر ما قبلها ياءً، فيقولوا، ايتزن، وأيتعد، وابتلج، فإذا انظمَّ

[89] . ذهب جمهور البصريين الى وجوب المحافظة على الواو والياء المبدلتين من همزة في (افتعل) واخواته، وعدم قلبها تاء، ثم ادغام التاء بالتاء، وعدم القلب هنا مراعاةً للأصل الذي هو الهمزة، ولكون الواو والياء عارضتين، تزولان بزوال مقتضى القلب، وعلى خلاف ذلك ما نُقِل عن البغداديين الذين جوزوا القلب والادغام، فقالوا: (اتَّزر، واتَّمر)، وهذا ما لم يقبله الفارسي فقال: إنْ صحت فإنما هذا من السماع لقوم غير فصحاء، ولا يؤخذ بلغتهم، وعدوا بعض العلماء شاذاً ولحناً، من أمثال: ابن مالك، وابن هشام. **(ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 94/10، وشرح الكافية الشافية لابن مالك: 2154/4، والارتشاف: 152/1)**

[90] . وهذا الامر مسوغ على أنَّ فعل الامر فرع من المضارع، وفي هذه المسألة مذاهب:

1. مذهب البصرة: أنَّ الأفعال الثلاثة جميعها أصول، وليست فرعاً من بعضها.
2. مذهب الكوفة: أنَّ الفعل الماضي والفعل المضارع أصول، أما فعل الامر فهو مقتطع من المضارع، لذا فهو معرب عندهم.
3. مذهب جماعة من العلماء: بأنَّ الماضي هو الأصل؛ لأنَّه أسبق الأمثلة، ولإعلال المضارع والأمر بإعلاله، ولأنَّ المضارع هو الماضي مع الزوائد، والأمر من المضارع بعد طرح الزوائد. **(ينظر: الانصاف: 524/2، وأسرار العربية: 317-321)**

[91] . مذهب الخليل سيبويه والمبرد، قلب اللين بعد الألف همزة، أما الاخفش والزجاج فلا يهمُزان، إلا في الواوين من نحو: (أوائل)، وهذا مارده ابن جني وذكر المازني بأنَّ الهمز هو القياس. **(ينظر: الكتاب: 357/4، والمقتضب: 260/1، والأصول لابن السراج: 396/3، والمنصف لابن جني: 48/2-50، وإيجاز التعريف لابن مالك: 71)**

[92] . ذهب الخليل وسيبويه إلى أنَّ (سَيَد) ومثله، على زِنة (فَيْعِل)، فإنَّ كان من ذوات الواو كـ(سيد وميت)، فأصلهما: (سَيْوِد، ومَيْوِت)،التقت الواو والياء وسبق اولاهما ساكنة فقلبت الواو ياءً، ثم ادغمت الياء في الياء، وإنْ كانَّ من ذوات الياء كـ(لَيَّن، وبَيِّن)،فليس فيه غير ادغام الياء في الياء.(**ينظر: الكتاب: 365/4، والانصاف: 795/2-804، وائتلاف النصرة: 84)**

[93] . الإبدال في نحو" لعنَّ باللغة التميمية حكاها الفراء، وعيسى بن عمر، وإنما جاز ذلك الابدال من وجهين: أولهما: القرب بين النون واللام، الثاني: كثرة اللامات في (لعل)، ففروا منها إلى النون، وكانت النون ألين منها، إذ كانت تشبه حروف المد. **(الإبدال لابن السكيت: 111، وسر صناعة الإعراب: 442/2، واللباب للعكبري: 234/2)**

[94] . إنَّ هذا الإبدال لا نجده لا نجده عند جميع العرب، بل عند بعضهم، وذكر سيبويه أنَّها لغة بني العنبر، وهم من تميم، وهم لا يوجبون هذا الإبدال بل يجوزونه. **(النكت الحسان، أبو حيان: 160)**

[95] . قال تعالى: "ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء" (الأحزاب: 51)، قرأ أبو جعفر وحمزة واقفاً (تُووِي) بواوين مظهرتين من غير ادغام، واختلف في النقل عن ورش همزاً وإبدالاً. **(النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: 1/ 391- 393)**

[96] . المشهور في جمع الأصوات المهموسة، قولهم: (حثت كسف شخصه)، أو (سكت فحثه شخص).

[97] . لا ينفك رباعي ولا خماسي عن شيء من حروف الذلاقة لسهولتها، فإنْ خلا فإما أن يكون دخيلاً في العربية أو شاذاً لا يُعتد به. **(ينظر: شفاء العليل: 77، والممتع في التصريف لابن عصفور: 677/2)**

[98] . ويريد بها (راء).

[99] . ويريد بها الآيات القرآنية، كقوله تعالى: "والضُّحى" **(سورة الضحى: 1)**

[100] . هكذا كُتبت في النسخة، ومن مطالعة المتون الصرفية يتضح للباحثين أنَّ السماوي أراد بها: (هذا إذا).

[101] . إنَّ الكسائي اختص بإمالة الفتحة قبل هاء التأنيث في حروف مخصوصة، يجمعها القول: (فجئت زيني لذود زينب). **(ينظر: النشر لابن الجزري: 82/2، شرح الشافية للرضي: 24/3)**

[102] . مذاهب العرب في الوقف تسعة، هي: (الإسكان، الروم، الإشمام، الإبدال، الزيادة، الحذف، الإثبات، التضعيف، والنقل). **(ينظر: المكتفى في الوقف والابتداء، أبو عمرو الداني: 48)**

[103] . مذهب الكوفيين أنَّ الالف في (أنا) أصلية، بينما يراها البصريون زائدة، والاسم هو الهمزة والنون. **(ينظر: شرح الاشموني للألفية: 114/1)**